العاهل المفدى: الدعوة إلى الله منطلق سياستنا داخليا وخارجيا

بسم الله الرحمن الرحيم

البلاد

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

١٢ صفحة

ريال

الطبعة الأولى



AL- BILAD NO. 7097 MONDAY 26 JUL 1982

○ البلاد ـ العدد ٧٠٩٧ الاثنين ٦ شوال ١٤٠٢ هـ ـ الموافق ٢٦ يوليه ١٩٨٢ م

جلالة الملك فهد يحدد استراتيجية العمل الداخلي والخارجي

الشورى اساس سياستنا الداخلية وهى نظام متكامل للحكم يوضح المسؤليات والحقوق والواجبات

التضامن ووحدة الصف .. الطريق لمواجهة التحديات واحباط المؤامرات

اكد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى فى خطاب اذاعه امس ان مسئولية الحكم فى المملكة كانت ولازالت تنتقل من يد الى اخرى بيسر دون عناء لان عقيدة الاسلام هى اساس العدل ، والعدل اساس الملك « والحكم بما انزل الله مسئولية وتكليف ونتصدى لها وقلوبنا لربها واجفة خشية التقصير وعقاب العلى القدير » .

وحدد جلالة الملك المفدى رسالة المملكة فى حملها لواء الدعوة الى الله وخدمة بيته وحرم نبيه وفى هذا الصدد قال جلالته « ان للمملكة فى تحملها لهذا الواجب تمتثل بما امر الله به من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وتتحسس ما كان يفعله رسول الهدى صلى الله عليه وسلم حينما كان يواجه الشدائد وعظائم الامور يستخدم العقل استخدامه للقوة فالاسلام دين الرحمة والعقل والقوة يأبى التخريب ويحارب الغوغاء محاربته للذل والضعف والاسترخاء » .

ودعا جلالته قادة المسلمين وعلماءهم الى مؤازرة المملكة والسير معها فى طريق الدعوة الى الله وتطبيق احكامه فى شتى فروع الحياة .

واشار جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى انه لو تحقق التضامن الاسلامى من هذا المنظور لاكتسبت الامة الاسلامية قوة تحميها من مؤامرات الدول الكبرى ولما بقى [illegible] عشرات السنين دون كيان يحميه او وطن يعيش فيه . ولبقيت افغانستان مستقلة لا تدنسها اقدام الغزاة ولعادت اراضينا العربية المحتلة .

وحدد جلالة الملك المفدى فى خطابه العاملين اللذين يشكلان اكبر خطر على الامة الاسلامية وهما بث بذور الفرقة بين دولنا ودفع ابنائنا الى التطرف . كما حدد جلالته العدو الذى يلجأ الى استخدام هذين السلاحين الخطيرين وهو الاستعمار بشكليه القديم والجديد .

انتماءات المملكة

واوضح جلالة الملك فى خطابه التاريخى الذى شكل ميثاق هذه الامة على الصعيدين الداخلى والخارجى دوائر انتماء المملكة وهى ثلاثة :

١ ـ الدائرة العربية ممثلة فى جامعة الدول العربية فالمملكة ملتزمة بميثاق الجامعة وملتزمة بقضايا الامة العربية .. وادخل جلالته الدائرة الخليجية فى الدائرة العربية التزاما بما نص عليه ميثاق الجامعة العربية وهو التعاون فى اطار مجموعات اقليمية متجانسة .. وفى هذا الصدد قال جلالته « ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يجب ان يكون النموذج لمستوى التعاون بين الاشقاء العرب والدعامة التى تقوى من جامعة الدول العربية » .

كما اعرب جلالة الملك المفدى عن امله فى ان تزول الخلافات الهامشية بين الدول العربية وان تعود مصر الشقيقة الى احضان اشقائها العرب حتى تزداد قوتنا وتزول فرقتنا .

وقف الحرب العراقية الايرانية

٢ ـ الدائرة الاسلامية : وبهذا الصدد يقول جلالته « لو ان منظمة المؤتمر الاسلامى وصلت الان الى ما نرجوه فى المستقبل لما اندلعت الحرب بين الشقيقتين العراق وايران ولما استمرت دماء المسلمين تنزف وفرقتهم تتسع ودمارهم يعمها الخراب والتدمير » ولذلك يدعو الملك المفدى الامة الاسلامية ان تدعم منظمة المؤتمر الاسلامى لتقوم بتنفيذ الاهداف المنصوص عليها فى ميثاقها ولكى تلتزم ببلاغ مكة المحدد للخط الاساسى الذى يجب ان تنتهجه الامة الاسلامية وهو خط الحياد بين الشرق والغرب .

كما دعا جلالته المسئولين عن استمرار الحرب بين العراق وايران الى تحكيم شرع الله ووقف نزيف الدماء الغالية ووضع حد لتلك الحرب .

٣ ـ الدائرة الدولية : او بالاحرى الانسانية فالاسلام دين شامل انزل للبشرية جمعاء والمملكة تتحرك فى دائرة هيئة الامم المتحدة وفروعها ومنظماتها وتلتزم بميثاقها وتدعم جهودها وتحارب اى تصرف شاذ يسعى لاضعافها .

المملكة تحكم بالاسلام

كما تناول جلالته سياسة المملكة الداخلية واسلوب الحكم وطريقته فاوضح ان الحكم فى المملكة يعتمد على كتاب الله وسنة رسوله ويقوم على نظام الشورى الذى يتلمس فيه الحاكم اراء اهل الحل والعقد .

واوضح جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ان النظام الاساسى للحكم ومجلس الشورى ونظام المقاطعات فى مقدمة اهتماماته حتى تخرج فى شكلها النهائى نظاما متكاملا لتنظيم اسلوب الحكم على كافة مستوياته .

وتحدث الملك المفدى عن التنمية وما حققته خططها من انجازات جعلت المواطن السعودى ينعم اليوم بخدمات تضاهى ما هو موجود فى اكثر بلاد العالم تقدما .

وتناول جلالته الخطة الثالثة للتنمية الجارى تنفيذها حاليا محددا ما ستحدثه من تحول حقيقى فى البنية الاقتصادية من تنويع للقاعدة الانتاجية بحيث لا يعتمد الاقتصاد الوطنى على تصدير سلعة واحدة وانما ستؤدى الى انتاج سعودى لسلع مختلفة ومتنوعة للاستهلاك المحلى والتصدير الخارجى ولدعم الدخل القومى .

كما تناول جلالة الملك فهد الجهد المبذول فى مجال النهضة الزراعية لتحقيق الامن الغذائى .

وتطرق جلالته الى العلم قائلا ان على المملكة ان تركز على رفع مستوى التعليم ورفع الكفاية الادارية وتعديل الانظمة المالية والادارية ودعم قواتنا المسلحة كى تكون رادعة لكل عدو تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذا الوطن الكريم .

أهداف سياسة المملكة البترولية

وعن السياسة البترولية حدد جلالة الملك المفدى اهدافها فى النقطتين التاليتين الجامعتين الشاملتين وهما :

١ ـ خدمة مصلحة المملكة حاليا وخدمة الاجيال القادمة .

٢ ـ خدمة مصالح الدول النامية ومصالح الانسانية جمعاء .

وفى الختام دعا الملك المفدى المواطنين السعوديين فردا فردا الى ادراك مسئوليتهم تجاه دينهم ووطنهم ايمانا منه بان مجهود الشعب ونضاله هو الذى يرقى بالامة ويرتفع بها الى تحقيق امالها .

وفى هذا الصدد دعا جلالته الشباب الى تحمل المسئولية فهم سواعد البناء فى يومنا وعقولنا المدبرة فى غدنا ودعاهم ايضا الى عدم التقليد الاعمى لشباب الغرب الضائع فى مفاسده حتى لا يسقط شبابنا فى هاوية الضياع .

وفى النهاية اشار جلالته الى الجهود المكثفة والمساعى الحثيثة التى تبذلها المملكة من اجل كبح جماح اسرائيل وغطرستها ووضع حد لاعتداءاتها الاجرامى على لبنان .

نص الحديث ص ٢ و ٣

ليس اقوى ولا اصدق من صلة الحب التى جمعت بيننا وبين قيادتنا فقد قامت على اعمق المشاعر واوفرها بذلا وعطاءا واشملها اخلاصا ووفاءا لتكون من بعد ـ وكما هى دائما ـ اروع مثل لما يصنعه الحكم الصالح ويرسمه الحاكم المصلح من صدق الايمان بالله وصادق الثقة به والاعتماد عليه .

وليس ثمة من دليل ابلغ من هذا التلاحم الوثيق بين المواطنين وقيادتهم فان هذا التلاحم ان كان قد تمثل كابرز ما يكون وضوحا فى العديد من اللقاءات التى تمت بين الفهد العظيم ومواطنيه منذ اول يوم بايع الشعب فيه جلالته .. فقد عادت فتمثلت ومن جديد خلال ايام العيد

سواء فى مكة او فى الطائف او فى جده لتؤكد فى كل لقاء منها وحدة المشاعر وعمقها بين جلالته وكل فرد من ابناء شعبه الوفى المخلص .. ذلك ان فهدا كان يحتمل عبء المسئولية

وامانتها من اول يوم عرفناه فيه وزيرا فوليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء حتى تولى جلالته العرش فكان وسيظل ـ بتوفيق الله تعالى ـ اهلا لهذا الحب الذى ملأ علينا نفوسنا ثقة واعتزازا به ووفاء وولاءا له فهو الأمل ـ

بعد الله تعالى ـ الذى انعقدت عليه الآمال وانتهت اليه الرغبات ليحقق فى كل يوم انجازا جديدا يدفع بمسيرتنا المتطورة نحو الهدف الأمثل الذى وضعه لها والنهج الاقوم الذى حدده طريقا اليها .

وان كانت قد تجسدت فى لقاءات الفهد بالمواطنين اصدق واعمق المشاعر فقد جسد جلالته حبه ورعايته لهم ووفاءه بالأمانة وتقديره لها فيما اعلنه فى خطابه الموجه اليهم بمناسبة عيد الفطر المبارك ـ والذى نعيد نشره على الصفحتين الثانية والثالثة من هذا العدد ـ حينما قال حفظه الله واعانه :

« وانني اعاهد الله ثم اعاهدكم بان اكرس كل جهدى ووقتى من أجل العمل على راحتكم وتوفير الرخاء والامن والاستقرار لهذا البلد العزيز .

وان اكون ابا لصغيركم واخا لكبيركم . فما انا الا واحدا منكم يؤلمنى ما يؤلمكم ويسرنى ما يسركم »

وكان جلالته قد دعا المواطنين الى القيام بمسئوليتهم فى دعم مسيرتنا المباركة فقال :

« واريد منكم فردا فردا ان تعوا مسئوليتكم تجاه دينكم ووطنكم .. فالدولة تتكون من شعب وحكومة تمثله وتعمل من اجله وبمجهود الشعب ونضاله ترقى الامة وتبلغ امالها »

واضاف جلالته مؤكدا :

« وان مسئوليتكم امام الله عظيمة وفرصتكم للعمل كبيرة فتقيدوا بتعاليم دينكم وتمسكوا بقيمكم واعملوا فان الفرصة قد سنحت لاعادة بناء حضارتكم وهى ان فاتت فلن تعود .

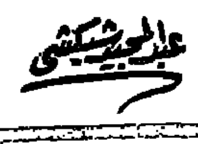
وعلى شبابنا خاصة مسئولية ضخمة فهم سواعد البناء فى يومنا وعقولنا المدبرة فى غدنا »

وبروح الابوة الكريمة .. ثم من منطلق المسئولية العظيمة يتوجه جلالة الملك فهد الى الشعب بهذه الدعوة المخلصة وكله ثقة فى تجاوب الجميع معها واستجابتهم لها تاكيدا وتعميقا وتوطيدا لهذا الحب الذى ربط الله تعالى به وحدة هذه الأمة فكان النور الذى استضاءت به

ليهديها للتى هى اقوم .

وكفى بالله وكيلا ..

وحيا الله الفهد وحقق به الآمال ..




العاهل المفدى يستقبل المواطنين المهنئين بعيد الفطر المبارك

برقيات متبادله بين العاهل المفدى وعدد من زعماء العالم

جدة .. واس .. بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ببرقية تهنئة الى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبه بمناسبة ذكرى الاحتفال بيوم الجمهورية فى تونس .

وقد اعرب جلالته فى برقيته عن اطيب التهانى واخلص الامانى بدوام الصحة والسعادة للرئيس الحبيب بورقيبة ولشعب تونس الشقيق اضطراد التقدم والرخاء .

وتلقى جلالته برقية من رئيس بنجلاديش القاضى ابو الفضل محمد احسان الدين شودرى اعرب فيها عن اطيب تهانية القلبية لجلالة الملك وللشعب السعودى بدوام التقدم والرفاه .

كما تلقى جلالته برقية من سمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين اعرب فيها عن اطيب التهانى والتبريكات وبوافر الصحة والسعادة لجلالة الملك وللشعب السعودى بوافر الرفاه والازدهار وان يعيده الله على امتنا العربية والاسلامية باليمن والسؤدد

وتلقى جلالته برقية من رئيس جمهورية الصين الوطنية شيانج شنج اعرب فيها عن اطيب تهانيه القلبية لجلالة الملك فهد وللشعب السعودى بالرفاه والازدهار .

وتلقى جلالته برقية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعرب فيها عن اطيب التهانى واصدق الامانى بالصحة والسعادة لجلالة الملك وللشعب السعودى الصديق مزيدا من التقدم والرقى .

كما تلقى جلالته برقية من رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم اعرب فيها عن اخلص التهانى والتمنيات بالصحة والسعادة لجلالة الملك فهد وللشعب السعودى بالتقدم والازدهار .

وتلقى جلالته برقية من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اعرب فيها عن احر تهانيه القلبية وامنياته بموفور الصحة والسعادة لجلالة الملك وللشعب السعودى الشقيق اضطراد التقدم والرفاهية وان يعيده الله على امتنا العربية والاسلامية وقد تحقق امانيها فى العزه والانتصار .

● سمو ولى العهد فى بغداد ودمشق

محادثات سعودية عراقية سورية هامة حول تطورات الموقف فى المنطقة

دمشق .. واس .. وصل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والوفد المرافق له فى الساعة الثانية عشر ظهر امس بتوقيت المملكة الى دمشق قادما من بغداد فى زيارة لسوريا .

وكان فى استقبال سموه لدى وصوله دولة رئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم وقائد سرايا الدفاع الدكتور رفعت الأسد ونائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية السيد عبدالقادر قدورة وعدد من كبار المسئولين السوريين والقائم بأعمال سفارة المملكة فى دمشق رياض الرواف .

ولدى نزول سموه من الطائرة عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وسوريا .. وبعد ذلك استعرض سموه ودولة الدكتور الكسم حرس الشرف الذى اصطف لتحيته بأرض المطار .. ثم صافح سموه كبار مستقبليه قبل ان يتوجه يرافقه دولة الدكتور الكسم الى حيث مقر اقامته فى دمشق .

(البقية ص)

الأمير سلطان ينقل تحيات جلالة الملك وسمو ولى العهد لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية

الوديعة .. واس ... شرف صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وضيفه سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة

(البقية ص ٢)



□ سمو ولي العهد يستقبل العسكريين المهنئين بعيد الفطر السعيد □

سمو ولي العهد يستقبل المهنئين بعيد الفطر المبارك



□ سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز يستقبل المواطنين المهنئين بعيد الفطر المبارك □



سمو الامير سلطان يستقبل المهنئين بعيد الفطر المبارك

سمو ولي العهد في بغداد ودمشق « بقية »

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه قد غادر بغداد صباح امس بعد زيارة قصيرة للعراق تلبية لدعوة من فخامة الرئيس العراقي صدام حسين .

وكان في وداع سموه بمطار بغداد عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان وعضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية السيد سعدون شاكر وعدد من كبار المسئولين العراقيين من مدنيين وعسكريين والسفير السعودي احمد الحكيمي واعضاء السفارة السعودية في بغداد .

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد بدأ زيارته العاصمة العراقية ظهر امس الأول حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله السيد طه ياسين رمضان وسفير المملكة في بغداد وعدد من كبار المسئولين العراقيين ..

وعقب وصول سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى بغداد توجه سموه الى قصر الضيافة حيث اجتمع سموه بالسيدين طه ياسين رمضان وسعدون شاكر .. وحضر الاجتماع سفير المملكة في بغداد .

وفي الساعة السابعة مساء استقبل فخامة الرئيس صدام حسين بمقر المجلس الوطني ببغداد سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وعقد اجتماع بين الجانبين حضره السيد طه ياسين رمضان ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية وامين السر العام لمجلس قيادة الثورة العراقي السيد عبدالمنعم رشيد والسفير السعودي في بغداد .. وعقب الاجتماع حضر سمو الأمير عبدالله حفل العشاء الذي اقامه فخامة الرئيس العراقي تكريما لسموه كما حضره السيد طه ياسين رمضان والسيد الحكيمي وعدد من كبار المسئولين العراقيين .

ثم صحب فخامة الرئيس صدام حسين ضيفه في جولة بمدينة بغداد زار خلالها نصب الشهيد وفندق الرشيد ومبنى المؤتمرات الذي سيشهد اجتماعات المؤتمر السابع لقمة عدم الانحياز التي ستعقد في سبتمبر القادم .

وكان برفقتهما خلال الجولة السيد سعدون شاكر ورئيس المخابرات العامة السيد برزان ابراهيم والسفير السعودي لدى العراق .. وفي ختام الجولة عقد فخامة الرئيس العراقي وسمو الأمير عبدالله اجتماعا استغرق ٣ ساعات ..

وصباح امس .. التقى سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمقر سفارة المملكة في بغداد بأعضاء السفارة وافراد الجالية السعودية في العراق الذين توافدوا على السفارة للتشرف بالسلام على سموه .

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر الطائف الى بغداد في الساعة العاشرة من صباح السبت حيث كان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني .. وعدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وزير الاعلام : كلمة جلالة الملك بمثابه العهد والميثاق

بين القيادة والشعب لمواصلة مسيرة الخير والبناء

جدة .. واس .. وصف معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني الكلمة السامية التي وجهها لة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز الى شعبه وامته بانها جاءت بمثابة العهد والميثاق بين القيادة الرشيدة والشعب السعودي الكريم على مواصلة سيرة الخير والبناء .

وقال معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الكلمة الشاملة تاتي في اعقاب بيعه الفهد وولي عهده الامين على الولاء والوفاء لتؤكد حمل جلالته للامانه واصراره على المضي قدما نحو اهداف هذه الامه الاصيلة وهذا الشعب الوفي .

واضاف بان جلالته حفظه الله قد اوضح لشعبه ولامته العربية والاسلامية معالم الطريق لتحقيق النصر واستعادة الحقوق المغتصبة وبلوغ الاهداف والعودة الى ما كان عليه السلف الصالح يوم كانت امة الاسلام هي العلامة الوحيدة المضيئة على خريطة العالم .

وذكر معالي وزير الاعلام ان جلالة الملك المعظم وقد شرفه الله بان يكون خادم الحرمين الشريفين قد طرح في كلمته الخطوط العريضة لسياسة المملكة في الداخل والخارج وهي سياسة حرص جلالته على ان يكون منطلقها ومرتكزها هو تقديم المثل الحي والقدوة الحسنة في اقامة حدود الله وتطبيق الشريعة الاسلامية الغراء كما جاءت في كتاب الله الحكيم وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم واعتبارها منهاجا ودستورا لهذا البلد الطيب الذي كان مهدا للرسالة ومبعثا لنور الهداية الى كل ارجاء المعمورة .

واوضح ان جلالة الملك حفظه الله قد اكد وهو يعرض سياسة حكومته الرشيدة ان المملكة ستظل كالعهد بها ان شاء الله بيت العرب الكبير . ومظلة العمل الخليجي المشترك وانها ملتزمة بدورها كدعامة من دعائم البعث الاسلامي المعاصر وسند لا غنى عنه في الدعوة والعمل بالحاح على توحيد الكلمة والصف العربي باعتبار ان هذه الوحدة هي العنصر الاساسي للنصر وللنجاح وان الافتقار اليها هي افة ما نحن فيه من ضياع وتشتت واشار معالي وزير الاعلام الى تاكيد جلالة الملك على اهتمام المملكة وحرصها وعملها الدائب بلا كلل ولا ملل وتكثيف اتصالاتها في كل الاتجاهات لوقف نزيف الدم الاسلامي الذي تفرزه الحرب العراقية الايرانية وانقاذ الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة الفلسطينية الصامده من المؤمرات البشعه التي يتعرضان لها من قبل الغزو الاسرائيلي الغاشم وتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الافغاني المناضل ولكل المسلمين في سائر انحاء المعمورة .

وقال معاليه انه في الوقت الذي شرح فيه جلالة الملك فهد . سياسة المملكة الخارجية وابعادها فان جلالته تحدث وبكل وضوح عن خطط العمل في الداخل وما ستقوم به المملكة لمواصلة الجهد والمسيره .

وذكر ان حديث جلالته عن امله في الحاضر والمستقبل بالنسبة لمجلس الشورى وخطة التنمية والمواطن السعودي وشباب هذه الامة كان حديثا يبعث على الامل والتفاؤل بالمستقبل المشرق الذي ينتظر هذا البلد في عهده الزاهر ان شاء الله .

كما يؤكد عزم القيادة السعودية الحكيمة على خوض تجربه التنمية الشاملة والتحديث ومواكبة ارقى ما في العصر من علم وتكنولوجيا تغيرا للبنية الاساسية للاقتصاد السعودي وتنويعا لمصادر الدخل الوطني ولتحقيق الخير والرفاهية لكل فرد من افراد الشعب السعودي الامين مهما كان موقعة على خريطة بلده ودعا معاليه الله ان يوفق جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين في حمل الامانه واداء الرسالة وان يطيل في عمرهما وان يجعل عهدهما عهد خير ونماء وازدهار وان يجعل من دعوة جلالة الملك الى التضامن العربي والاسلامي فاتحة خير لهذه الامة المجيدة انه سميع مجيب .

غارات اسرائيلية على بيروت

بيروت .. واس .. ا ف ب .... قامت طائرات العدو الاسرائيلي الساعة العاشرة والربع من صباح امس بغارة جوية على منطقة بيروت الغربية دامت نصف ساعة وقصفت خلالها مناطق — طبرا — شتيلا — الفاكهاني — الطرق الجديدة — والملعب البلدي .

وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي الفلسطينية لطائرات العدو .

ومن جهة اخرى عاد التيار الكهربائي الى مناطق بيروت الغربية قبل ظهر امس بعد انقطاع استمر عدة ساعات .

وكانت عناصر اسرائيلية قد قطعت التيار الكهربائي ليل امس من محطة الكرنتينا والذي ادى بدوره الى انقطاع المياه عن مناطق بيروت الغربية .



مصرع ١٤١ شخصا في امطار اليابان

طوكيو .. ا ف ب ... جاء في المحصلة الجديدة التي اعلن عنها في طوكيو ان (١٤١) شخصا قد لقوا مصرعهم بسبب الأمطار الغزيرة التي مازالت تهطل على جنوب اليابان وخاصة فوق مدينة ناجازاكي .

وذكر البوليس ان ١٩٨ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين دفن اغلبهم تحت الطين والحطام كما اصيب ٨٣ شخصا اخرين .

الأمير سلطان « بقية »

ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين ظهر امس في نادي الضباط بمنطقة الوديعة حفل الغذاء الذي اقامته قيادة قوة الوديعة على شرف سموه وضيفه .

وقد القيت خلال الحفل قصيدة ترحيبية ثم قام قائد قوة شروره بتقديم درع القوة كهدية تذكارية لسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة الذي كتب كلمة في سجل الزيارات بالنادي اعرب فيها عن اعتزازه وتقديره لما شاهده من مستوى عالي في التضحية والكفاءة .. ودعا الله ان يحفظ جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين ذخرا لهذه البلاد .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وضيفه الكريم قد واصلا الجولة التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية حيث زارا قيادة قوة الوديعة ونقل صاحب السمو الملكي الامير سلطان الى افرادها تهنئة وتحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده ثم قام سموه وضيفه بعد ذلك بتفقد المستشفى الميداني الجديد حيث اطلعا على سير انجاز منشآته وكتب سموه كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن تقديره وشكره لمن ساهموا في ايجاد هذا المستشفى .

ثم انتقل سموه وضيفه لتفقد الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة الوديعة .

الأمير سلطان يواصل جولته في المنطقة الجنوبية

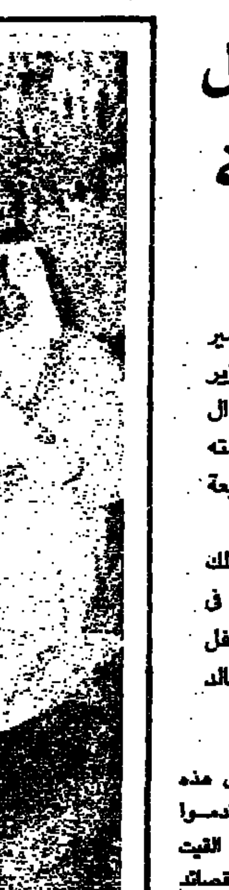
المنطقة الجنوبية .. واس .. واصل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يرافقه سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيق جولته التفقدية بالمنطقة الجنوبية حيث تفقد صباح امس منطقتى الوديعة وجعليه .

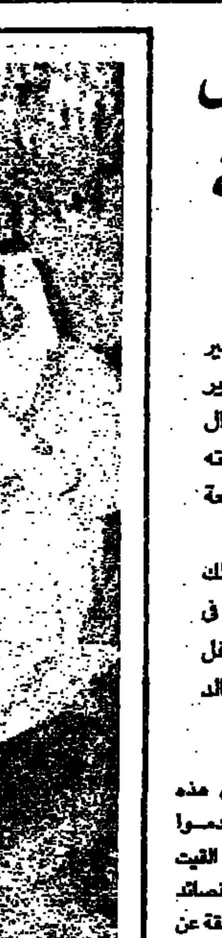
والتقى باينائه ضباط وافراد القوات المسلحة المنتشرة فى تلك المناطق وكان سموه قد قام مساء امس بتفقد القطاعات العسكرية فى منطقة شروره حيث شرف سموه فى الساعة السابعة والنصف حفل العشاء الذى اقامه امير منطقة نجران بالنيابة ناصر بن خالد السديرى على شرف سموه وضيفه الكريم .

وبعد ذلك قام سموه بزيارة قيادة سلاح الحدود وخفر السواحل بالمنطقة حيث بادل افرادها التهانى بمناسبة عيد الفطر السعيد ثم شرف سموه وضيفه احتفالات اهالى المنطقة وقبائلها التى اقيمت بمناسبة زيارة سموه حيث حضر احتفالات قبائل كرب وبالعبيد والصيعر .

وقد التقى سموه خلال هذه الاحتفالات بالمواطنين الذين قدموا لسموه التهنئة بالعيد السعيد وقد القيت خلال هذه الاحتفالات بعض القصائد الترحيبية التى عبر فيها اهالى المنطقة عن غبطتهم بزيارة سموه وولائهم للقيادة الرشيدة .







جلالة الملك فهد المفدى يستقبل مبعوث الرئيس الامريكى

الموقف العربى والدولى :

قوة الحكمة فى حديث جلالة الملك فهد

■■ من موقع المسئولية الكاملة بلور قائد هذه الامة استراتيجية العمل السعودى عربيا واسلاميا وعالميا داخليا وخارجيا بصورة تؤكد عناصر التفاعل الحقيقى للدور السعودى مع متطلبات شعوب العالم فى وقت تطاولت فيه قوى العدوان فامتدت للشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى كما امتدت ايضا للشعب الافغانى وشعب اريتريا وجاءت صور العدوان لتعطى للعالم اليوم بعدا جديدا لمعنى التغلغل الشيوعى والصهيونى الهادف للقضاء على البشرية من خلال هذه الاساليب الاجرامية .

والمملكة العربية الاسلامية بكل امكانياتها السياسية والديلوماسية والاقتصادية ووزنها الدولى استطاعت ان تؤكد فى كل المواقف ابعاد دورها لحماية البشرية وابعاد استراتيجيتها البناءة لحماية الانسان فالقوة فى المملكة هى قوة الحكمة والارادة النابعة من قوة الشريعة والتمسك بكتاب الله الشريف .

وجلالة الملك فهد بن عبد العزيز محور العقل العربى اليوم وهو يخاطب الامة الاسلامية انما يضع امامها الحقائق كاملة حول كل الخطط التى تحاول استهداف الشعوب الاسلامية ودور المملكة لايتوقف عن كونها رائدة فى مجال التضامن او الدعوة لوحدة الصف فحسب بل ان دورها العربى الراسخ يعطيها زخما هائلا فالتاريخ يتحدث طويلا عن ابعاد الدور السعودى فى دعم كل المواقف العربية والاسلامية وتطوير اساليب العمل السياسى والاقتصادى والدبلوماسى لمواكبة تطورات العلم والعالم . والوقوف على احدث ماوصل اليه العقل البشرى من تقنية وعلوم وذلك لدعم وتعزيز الصف العربى والاسلامى بهذه الاساليب الحديثة والتى لم يكن لها اى تاثير على معتقداتنا الاساسية وشريعتنا السمحاء والتى هى اساس التحرك الفعلى لاستراتيجيتنا البناءة داخليا وخارجيا .

ان العالم اليوم يقترب من منعطف حاد وخطير والدور السعودى بتعزيزه ودعمه لمواقف العالم يعطى الضوء الاخضر للتحرك الطبيعى ولتستطيع شعوب العالم ان ترى بوضوح موضع اقدامها وجاء حديث قائد الامة ليكون حديثا من محور العقل العربى لزعماء العالم قاطبة تتجلى فيه روح الاسلام وقوته وعظمته وحكمته ودوره الفعلى فى بناء الانسان واسعاد البشرية ومواجهة كافة التحديات والاخطار .

محمد الوزان

دمشق تهدد العدو بالرد اذا استمر خرقه لاطلاق النار

دمشق .. واس ... اكد ناطق عسكرى سورى ان سوريا سترد بضربات مفاجئة وبمختلف الأسلحة بحيث توقع بالعدو الاسرائيلى خسائر فى الافراد والعتاد اذا ما تكرر الخرق الاسرائيلى المفاجىء لوقف اطلاق النار كما حدث يوم الخميس الماضى .

وقال الناطق ان العدو الاسرائيلى تابع امس نشاطه الجوى والاستطلاعى فوق مناطق القوات السورية بالبقاع كما قصف احد المواقع السورية الاخرى فى نفس المنطقة .

واشار الى ان وسائل الدفاع الجوى السورى تصدت للطائرات المعادية واسقطت طائرتى استطلاع مسيرتين بدون طيار وطيارة مقاتلة من نوع (فانتوم) كما اسر قائد الطائرة بينما وجد الآخر ميتا .

واوضح الناطق ان اربعة سوريين قتلوا وجرح ستة اخرون واصيب بعض الآليات باضرار .

وكان العدو الصهيونى قد اعترف على لسان ناطقه العسكرى بسقوط الطائرة الاسرائيلية (الفانتوم) فوق وادى البقاع اثر اصابتها بصاروخ ارض / جو ..

استمرار التراشق المدفعى بين القوات المشتركة والعدو فى بيروت

بيروت .. الوكالات .. استمر التراشق المدفعى العنيف بين القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة وقوات العدو الاسرائيلى فى الضاحية الجنوبية من بيروت بينما يحلق طيران العدو فى الاجواء اللبنانية .

وكانت محاور الضاحية الجنوبية من بيروت قد شهدت الليله الماضية تراشقا مدفعيا متقطعا بين مواقع القوات المشتركة ومواقع القوات الاسرائيلية كما القيت قنابل فسفورية فوق الشاطىء الممتد من الرملة البيضاء وحتى خلده وفوق الضاحية الجنوبية .

ومن جهة اخرى امضت بيروت الغربية الليلة الماضية فى ظلام دامس بعد ان قام ضابط اسرائيلى برتبه جنرال بدخول محطة الكرنتينا مع دورية اسرائيلية وقطع التيار الكهربائى .

وقد غادر الضابط الاسرائيلى المحطة بعد ان ترك فيها مجموعة اسرائيلية مسلحة لضمان استمرار قطع التيار الذى مازال مقطوعا حتى الان .

طرح القضية القبرصية على الأمم المتحدة

اثينا .. الوكالات ... اكد ديمتريس ماروداس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان قرار طرح القضية القبرصية على منظمة الامم المتحدة قد اتخذ خلال الزيارة التى قام بها الرئيس القبرصى سبيروس كيبريانو الى اثينا فى الفترة ما بين ٢٩ يونيو الماضى واول يوليو الحالى .

الرئيس مبارك يجتمع بالمبعوث الأمريكى

القاهرة .. واس ... عقد الرئيس المصرى حسنى مبارك اجتماعا امس مع فيليب حبيب المبعوث الامريكى الى الشرق الاوسط الذى كان قد وصل الى القاهرة مساء امس الأول قادما من جده .

وقد حضر الاجتماع كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والفريد اثرتون السفير الامريكى فى القاهرة .

ومما يذكر ان حبيب كان قد اجرى الليلة الماضية مباحثات مع كمال حسن على وبطرس غالى تناولت الموقف فى لبنان والحل السلمى للأزمة هناك .

تزايد خسائر ايران فى حربها مع العراق

بغداد .. واس ... اكدت العراق ان خسائر القوات الايرانية المتطورة نتيجة عدوانها الفاشل ليلة امس الاول فى قاطع البصرة بلغت ٢٢٢٥ قتيلا واعدادا كبيرة جدا من الجرحى والاسرى .

وقال الناطق العسكرى العراقى الذى اعلن ذلك الليلة ان القوات العراقية دمرت ٩ دبابات و١٨ عجلة قسم محمل بالاشخاص وكميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة .

واضاف انه تم تدمير اعداد من المواقع والاستيلاء على كميات من الاسلحة والاعتدة المختلفة الصالحة للاستعمال .

سينج رئيسا للهند

نيودلهى .. واس ... ادى رايل سنغ رئيس الجمهورية الهندى الجديد اليمين الدستورية كاول رئيس للهند ينتمى الى طائفة السيخ .

هكذا حسنة الأصول

الملك فهد في حديث

الملك خالد سيبقى ماثلاً في قلب

عقيدة الإسلام أساس العدل ـ والع

الحمد لله الذي وحد قلوبنا على الايمان ، واقامنا على تنفيذ شريعته ، وإعلاء كلمة دينه ، وشرفنا بخدمة بيته ، وحرم نبيه ، والصلاة والسلام على الهادي البشير ، الذي شرف الله العرب به ، فجعلهم اول من حمل راية الدعوة معه ، ثم شرف امته من المسلمين ، فجعلهم خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ٠

دولة التوحيد

ايها الاخوة المواطنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠ يسعدني أن اقدم الى كل فرد منكم التهنئة بما أنعم الله به علينا جميعا من إكمال صوم شهر رمضان واسأله جل وعلا ان يتقبله منا وان يعيدنا لأمثاله أعواما عديدة وبهذه المناسبة المباركة يطيب لى ان استعرض معكم المبادىء التى تقوم عليها سياستنا الداخلية والخارجية لقد جاء موحد هذه الجزيرة وجامع شملها الملك عبدالعزيز رحمه الله ليقيم دولة التوحيد والشريعة الاسلامية والدعوة السلفية رمز الاسلام الحقيقي ومظهره العلمى حيث يلتحم الدين بالدنيا وتسير الأمة كلها في طريق الله ، طريق الجهاد الصادق والعمل المثابر ٠

المليك خالد أحسن الأداء

ومن قبل عبدالعزيز ، ومن بعده ، حمل راية



المملكة تحمل لواء الدعوة

والمملكة العربية السعودية هي واحدة من دول امة الاسلام هي منهم ولهم ، نشأت أساسا لحمل لواء الدعوة الى الله ، ثم شرفها الله بخدمة بيته ، وحرم نبيه ، فزاد بذلك حجم مسئوليتها ، وتميزت سياستها ، وتزايدت واجباتها ٠ وهي اذ تنفذ تلك الواجبات على الصعيد الدولي تتمثل ما امر الله به من الدعوة الى سبيله ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، وتتحسس ما كان يفعله رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ، عندما يواجه الشدائد وعظائم الأمور ، يستخدم العقل استخدامه للقوة ، فالاسلام دين الرحمة والعقل والقوة ، يأبى التخريب ، ويحارب الغوغاء ، محاربته للذل والضعف والاسترخاء ٠

الايمان منطلقنا

هذه ـ أيها الأخوه ـ هي منطلق سياستنا فى الداخل والخارج ، ولذلك فان على المؤمنين بالله من قادة المسلمين وعلمائهم ، مسئولية كبرى في مؤازرتنا والسير معنا في طريق الدعوة الى الله وتطبيق احكامه في شتى فروع الحياة ، ونحن نمد لهم أيدينا باخلاص لاتعكره ريبه ، وبعزم لا يشوبه وهن ولاتردد ٠ وعندما تصدق النيه ، وتصح العزيمه ويتوحد الصف فسوف تكون امة الاسلام اقوى أمم الأرض بايمانها أولا ، ثم بما حباها الله من ثروات هائله ، ومراكز جغرافية حساسه ، يدعم ذلك كله قوة عسكريه نرهب بها الأعداء ونحمي بها الأصدقاء ٠

التضامن رادع للدول الكبرى

فلو تحقق الآن هذا الهدف الذي لانزال نسعى اليه ، لما حاكت الدول الكبرى مؤامراتها ضدنا لتفتيتنا وتقطيع أوصالنا ، وغزو أراضينا ، ولما بقي الشعب الفلسطيني عشرات السنين دون كيان يحميه أو وطن يعيش فيه ٠ ولبقيت افغانستان مستقلة لا تدنسها اقدام الغزاة ، ولعادت اراضينا العربية المحتله ، وتنفس شعبنا نسيم الحريه ، وارتاح من بطش الطغاة ٠

وحـدة الصف العربـي

لو تحقق ـ ايها الأخوة المواطنون ـ لأمة الاسلام وحدة صفها ، لما تبجحت اسرائيل بعدوانها فقتلت آلاف الابرياء من النساء والأطفال في لبنان ٠ ومؤامرات اعداء الاسلام ضدنا لاتنحصر في غزو او احتلال ، فتلك اوضح صور مؤامراتهم وربما كانت أقلها ضررا ٠ فالخوف كل الخوف من ان يحاربونا من داخلنا بسلاحين من اخطر اسلحتهم الفتاكه ٠ وهما بث بذور الفرقة بين دولنا ، ودفع ابنائنا الى التطرف ٠

دور الاستعمار القديم والجديد

ونحن لانعتقد أن الاستعمار بشكليه القديم والجديد بريء من نار الفتنه التي تشتعل بين دول الاسلام ، تدعو الى الهدم وتستغل انفعالات جماهيرنا التى حركتها مظالم الشرق والغرب لكى توجهها الى الداخل تحطم وتهدم وتنادى بلغة لا يعرفها الاسلام لغة العنف دون انسانية والقتل دون مبرر والعيش في ابراج عاجية بعيدة عن الحقيقة والواقع ٠

والاسلام ـ ايها الأخوه ـ دين المحبة والرحمه والعقل والقوة ، دين البناء والتعمير ، يعيش في كل زمان ، وينطبق على كل مكان ٠ ولقد لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى ، بعد أن تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها بعده الا هالك ٠

الدائـرة العربيـة والخليجيـة

ونحن ـ أيها الأخوة المواطنون ـ نسير في سياستنا الخارجية والداخلية من هذا المفهوم والمنطلق ، ونتدرج بخطواتنا حسب الظروف والملابسات ٠

وأول مراحل تعاوننا هي دائرة جامعة الدول العربية ، تحيط بالأمة العربية وترسم حدود نشاطنا معها ، نحاول داخلها أن نتعاون مع أشقائنا العرب على جمع الكلمه ، ورأب الصدع ، اذ نؤمن بأن من وحدة الصف قوة رادعة ، وفي تفككه ضعف وهوان ٠ ونأمل مخلصين أن تزول الخلافات الهامشية بين الدول العربية ، والا يطول أمد اليوم الذي تعود فيه مصر الشقيقة الى احضان اشقائها العرب فتزداد بذلك قوتنا ، وتزول فرقتنا ٠

ولقد وفقنا الله أن ننشىء ، مع أشقائنا في الخليج ، داخل دائرة الجامعة العربية ، دائرة قوية فعاله ، هي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ليكون نموذجا لما يجب ان يكون عليه مستوى التعاون بين الأشقاء العرب وليصبح دعامة تقوي من جامعة الدول العربية ، ودرعا للعرب ، يصد الأذى ، ويعمق الأواصر ٠

التضامـن الاسلامـي

وأنتم تعلمون ـ أيها الأخوة المواطنون ـ كيف انطلقت من هذه الديار المقدسة دعوة التضامن الاسلامي من المملكة العربية السعودية ، فثار ضدها من في الشرق والغرب ، حاولوا وأد الفكره في مهدها ٠ ولكن عزيمة المخلصين من قادة المسلمين مكنتنا فأنشأنا منظمة المؤتمر الاسلامي ، والمؤسسات والهيئات التي تنبثق منها أو تعمل لتحقيق أهدافها ، وهذه هي الدائرة التي تمارس الآن نشاطنا الإسلامي داخلها ، وهي لاتقل اهمية أو قوة عن دائرة الأمة العربية ، فالاسلام عزنا ، والمسلمون سندنا وعمقنا الاستراتيجي ٠



• باسم الاسـ

العراقيـ

• الخطة الخمـ

الانسـ

• دعم قواتنـ

لمن يحـ

• اسرائيل تجـ

بحـرب ابـ





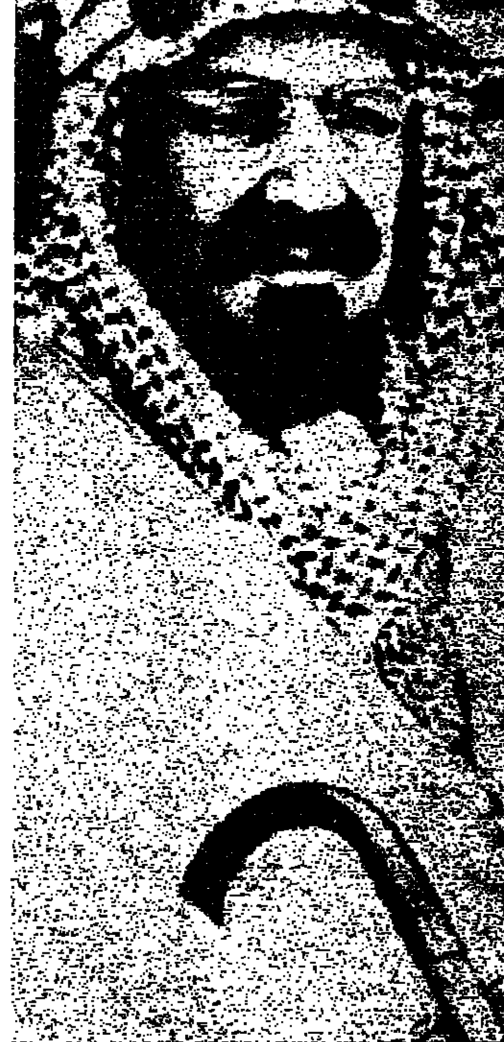


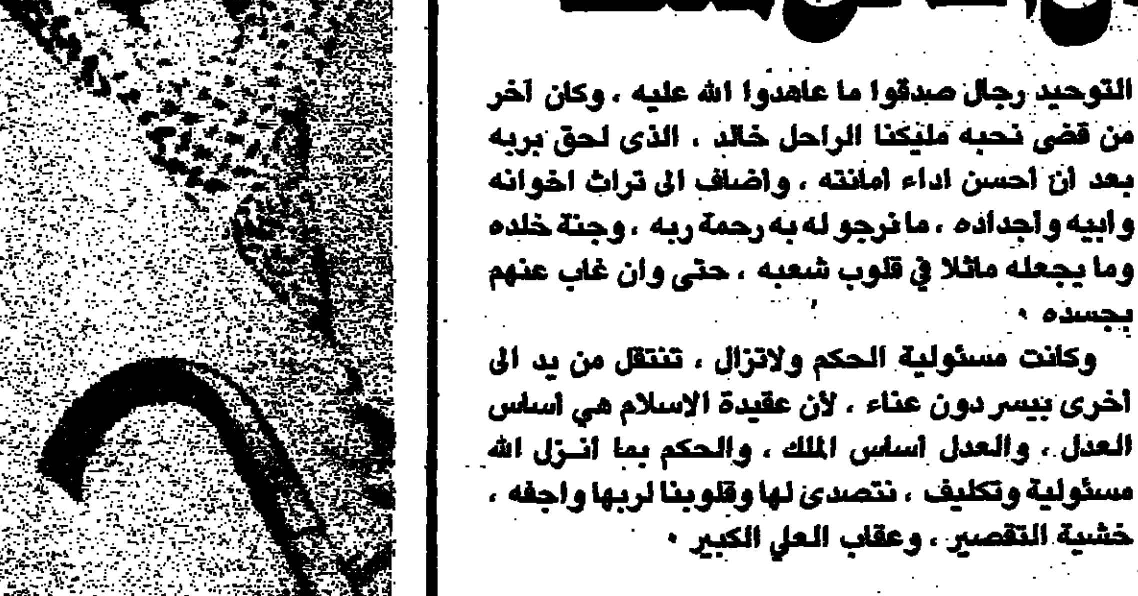
ـه للأمة

ـب شعبه

الـدل أساس الملك







التوحيد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وكان آخر من قضى نحبه مليكنا الراحل خالد ، الذى لحق بربه بعد أن أحسن اداء امانته ، واضاف الى تراث اخوانه وابيه واجداده ، مانرجو له به رحمة ربه ، وجنة خلده وما يجعله ماثلا في قلوب شعبه ، حتى وان غاب عنهم بجسده ٠

وكانت مسئولية الحكم ولاتزال ، تنتقل من يد الى أخرى بيسر دون عناء ، لأن عقيدة الاسلام هي اساس العدل ، والعدل أساس الملك ، والحكم بما انـزل الله مسئولية وتكليف ، نتصدى لها وقلوبنا لربها واجفه ، خشية التقصير ، وعقاب العلي الكبير ٠

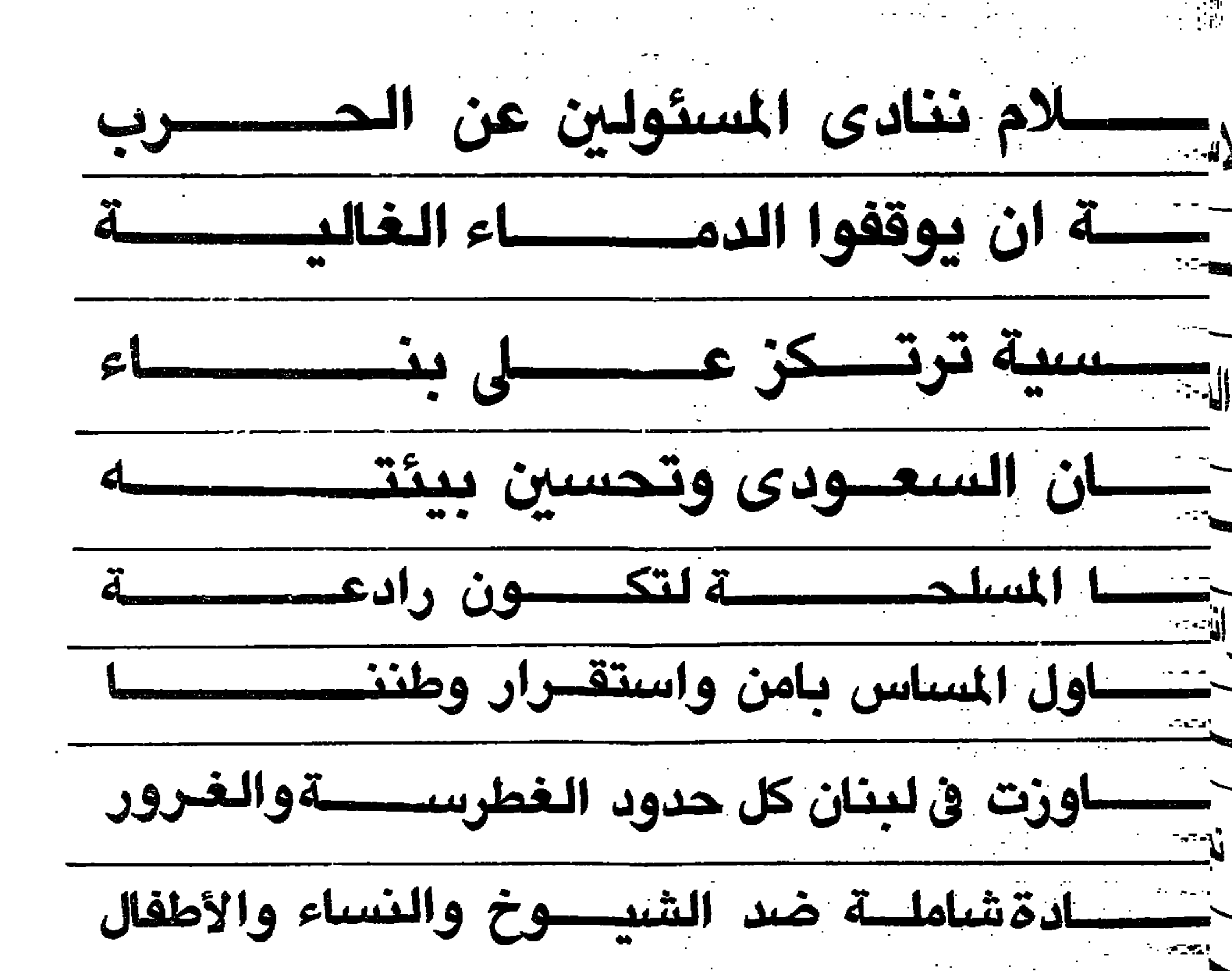
منظمة المؤتمر الاسلامي

ولايزال الطريق أمام منظمة المؤتمر الاسلامي طويلا ، لم تقطع إلا المرحلة الأولى منه ، ولو أنها وصلت الى ما نرجوه لها من المستقبل ، لما اندلعت حرب بين الشقيقتين ايران والعراق ، ولما استمرت دماء المسلمين تنزف ، وفرقتهم تتسع ، وديارهم بعها الخراب والتدمير ٠

وإنا باسم الاسلام الذي يجمعنا ، ننادي بأقصى صوت ، المسئولين عن استمرار الحرب ، أن يحكموا شرع الله ، ويوقفوا نزيف الدماء الغالية ، ويفيئوا جميعا الى أمر الله ، فيضعوا حدا لتلك الحرب ، ويضعوا حدا لأسباب نشوبها واندلاعها ٠

المحيط الانساني

ونحن ـ ايها الأخوة المواطنون ـ نعمل في المحيط الدولي الشامل داخل دائرة هيئة الأمم المتحدة وفروعها ومنظماتها نلتزم بميثاقها وندعم جهودها ونحارب أي تصرف شاذ يسعى لاضعافها ، وتقليص قوة القانون الدولي لتحل محله قوة السلاح ولغة الارهاب ٠ ولقد كانت تصرفاتنا وستبقى تعكس احساسنا بالانتماء الى المجموعة الدولية كأسرة واحده مهما اختلفت مصالحها ، وتصور ايماننا بمبادىء السلام المبني على الحق والعدل ٠ ونعتقد أن الأمن الدولي والاستقرار السياسي مرتبطان بالعدالة الاقتصادية ومنبثقان منها ٠



ـلام ننادى المسئولين عن الحـرب

ـة ان يوقفوا الدمـاء الغاليـة

ـسية ترتكز عـلى بنـاء

ـان السعـودى وتحسين بيئتـه

ـا المسلحـة لتكـون رادعـة

ـاول المساس بامن واستقـرار وطننـا

ـاوزت فى لبنان كل حدود الغطرسـة والغرور

ـادة شاملـة ضد الشيـوخ والنساء والأطفال

الحكم في الاسلام شورى

ايها الاخوة المواطنون ـ ومن منطلق الاسلام والدعوة اليه ، تتحدد سياستنا في الداخل ، في جميع المرافق والمجالات ، واهمها على الاطلاق اسلوب الحكم وطريقته ٠ والحكم في الاسلام شورى ، يتلمس فيه الحاكم أراء اهل الحل والعقد ، ويطلب مشورتهم ، ويستعين بهم في ادارة دفة الحكم ، هذه سياستنا وعليها سار أسلافنا ٠ ولما تطورت الحياة في مجتمعنا السعودي اصبح من الضروري ان يتطور معها اسلوب الشورى ، وان يقنن النظام الأساسي للحكم ، فعين المغفور له الملك خالد لجنة من كبار المسئولين ، واهل الراي ، ليضعوا المبادىء الرئيسية للنظام الأساسي للحكم ولمجلس الشورى ثم يصوغونها في قالبها النهائي ، وقد انهت اللجنه وضع تلك المبادىء وزفعتها اليه رحمه الله ، وحالت وفاته دون اكمال دراستها ، وستكون باذن الله في مقدمة مانهتم به ، لتخرج بعدئذ في شكلها النهائي ، نظاما متكاملا للحكم يوضح المسئوليات والحقوق والواجبات ، وينظم مؤسسات الحكم وسلطاته ، على هدي كتاب الله ، فهو دستورنا وسنة نبيه منهج حياتنا ٠

وسوف يصاحب ذلك ، أو يسبقه ، اكمال الاجراءات الضرورية لوضع نظام المقاطعات موضع التنفيذ ، فنكون قد استوفينا تنظيم أسلوب الحكم على كافة مستوياته ٠

خدمات متقدمة بفضل خطط التنمية

أيها الاخوة المواطنون ـ إنا نحمد الله على توفيقه في تنفيذ خطة للتنمية ركزت ، على ايجاد البنيه الأساسية ، فاصبح المواطنون ينعمون اليوم بخدمات تضاهي ما هو موجود في اكثر بلدان العالم تقدما ، واعترف بذلك المراقبون الاجانب الذين شككوا في مقدرتنا على استيعاب التقنية الحديثة في الزمن القصير الذي تم ذلك فيه ٠

الخطة الثالثة للتنمية

وانا نسأل الله التوفيق في اكمال الخطط القادمة بنفس النجاح الذي حققناه فى الخطة السابقة ، وبذلك ننجح باذن الله في احداث تحول حقيقي في البنيه الاقتصادية ، حيث تتنوع القاعدة الانتاجية وهو أمر بدأت تظهر بشائره ، ونحن نرقب النشاط الملموس في بناء الصناعات الأساسية وازدياد السلع المنتجه محليا وتكريس الجهود في التنقيب عن المعادن وظهور علامات ثروة معدنية هائله ٠ وكلنا نعتز بالنهضة الزراعية فى شتى ربوع المملكه حتى ان الكثير يتطلعون الى اليوم الذي نكتفي فيه ذاتيا في كثير من المنتجات الزراعية وسوف تدعم الدولة ذلك الجهد بوصفه يحقق هدفا وطنيا هاما ٠

وستركز الخطة الخمسية القادمة على امرين في بناء الانسان السعودي القادر على المساهمة فى التنمية المستحق بجدارة ان ينعم بخيراتها ، ثم تحسين البيئه التي يعيش فيها ٠ وسيكون هدفنا دائما ان شاء الله حسن توزيع الدخل على المواطنين ليعم الخير كل فرد مهما نأت قريته عن العمران ، أو بعدت مدينته عن مراكز النشاط ، وحركة البناء والتصنيع ٠

نشر العلم ورفع مستوى التعليم

ومن اهدافنا ان يستمر نشر العلم بالسرعة التي يسير عليها ، ثم ان نركز على رفع مستوى التعليم ، فنعنى بالكيف عنايتنا بالكم ٠

رفـع الكفاية الادارية

كما تنصرف عنايتنا الى رفع الكفاءة الادارية لدى موظفي الدولة ، وتعديل الانظمة المالية والادارية لتحقيق ذلك الهدف ٠

ويأتي في مقدمة مانهتم به ـ ايها الاخوة المواطنون ـ دعم قواتنا المسلحة كي تكون رادعة لكل عدو تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذا الوطن الكريم ٠ ولن نبخل في سبيل ذلك بأي غال او نفيس ٠

وسوف تستمر سياستنا البترولية نابعة من مصالحنا ومصالح اجيالنا القادمة ، لن يغير مسارها بريق مصلحة وقتية خاطف أو ضغوط خارجية مفرضة فقد أثبتت الأيام صحة ما قلناه ، ودقة ماتوقعناه ٠ ولو انصت الاخرون لنا لما وهنت قوتنا الجماعية عربية او بترولية وسوف نعنى بمصالح الدول النامية عنايتنا بمصالحنا الوطنية ومصالح العالم ككل ٠

الوعـي بالمسئولية

ايها الاخوة المواطنون ـ لقد حدثتكم عن امالنا واهدافنا واوضحت لكم سياستنا وخطة حكومتنا وواجباتها ٠ واريد منكم فردا فردا ان تعوا مسئوليتكم تجاه دينكم ووطنكم فالدولة تتكون من شعب ، وحكومة تمثله وتعمل من اجله ، وبمجهود الشعب ونضاله ترقى الأمة وتبلغ أمالها ٠ وإن مسئوليتكم أمام الله عظيمة ، وفرحتكم للعمل كبيرة ، فتقيدوا بتعاليم دينكم وتمسكوا بقيمكم ، واعملوا فان الفرصة قد سنحت لاعادة بناء حضارتكم ، وهي ان فاتت فلن تعود ٠

وعلى شبابنا خاصة مسئولية ضخمة ، فهم سواعد البناء في يومنا ، وعقولنا المدبره في غدنا ، وعليهم ان لايقلدوا شباب الغرب الضائع ، وينجرفوا نحو لذات المفاسد فيسقطوا في هاوية الضياع ٠ وعليهم البعد عن التنطع والانقياد للتطرف ، فديننا سمح لايقبل التطرف ٠ وماشاد الدين احد الا وشده ٠

مأساة لبنان

ولا اريد ايها الاخوة المواطنون ان انهي حديثي اليكم دون أن اشير الى المأساة التي تجري في لبنان حيث تجاوزت اسرائيل كل حدود الغطرسة والغرور فبدأت حرب ابادة شامله واخذت تقتل الشيوخ والنساء والأطفال الابرياء على مرأى ومسمع من الضمير العالمي ولقد بذلنا ومانزال نبذل الجهود المكثفه ونقوم بالمساعي الحثيثه دون كلل أو ملل على كافة الاصعده الدولية وفي جميع المجالات السياسية من أجل العمل على كبح جماح اسرائيل وغطرستها ووضع حد لاعتدائها الاجرامي وسحب قواتها الى ماوراء الحدود ، وكل مانرجوه ان يأخذ الله بأيدينا ويكلل مساعينا وجهودنا بالتوفيق ٠

أعانني الله على حمل المسئولية

ايها الاخوة المواطنون ـ انني وانا اخاطبكم الان اشعر بعظم المسئولية وثقل الأمانة التي شاء الله سبحانه ان احملها ، راجيا منه جل وعلا ان يعينني على تحملها ٠ وانني أعاهد الله ثم اعاهدكم بأن اكرس كل جهدي ووقتي من اجل العمل على راحتكم وتوفير الرخاء والامن والاستقرار لهذا البلد العزيز ، وان اكون أبا لصغيركم ، واخا لكبيركم ، فما انا الا واحد منكم ، يؤلمني مايؤلمكم ، ويسرني مايسركم ٠

ليوفقنا الله لنصرة ديننا

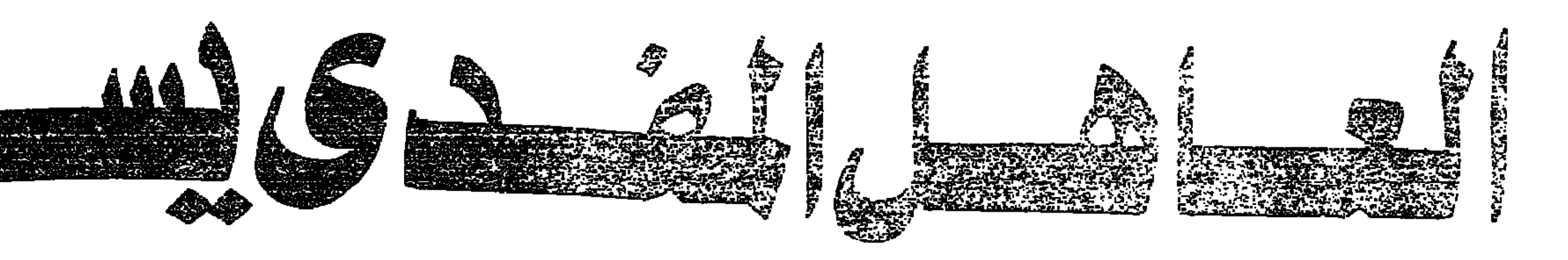
والله اسأل ان ياخذ بأيدينا جميعا ويوفقنا لنصرة ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، ومصدر عزنا ، وان يحقق لنا مانطمح اليه من عز ورفاهية لشعبنا الوفي ، وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ، والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ، انه جلت قدرته خير ناصر وخير معين ٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠



هكذا من الأصل

نسخة أمينة للأصل



العاهل المفدى يس

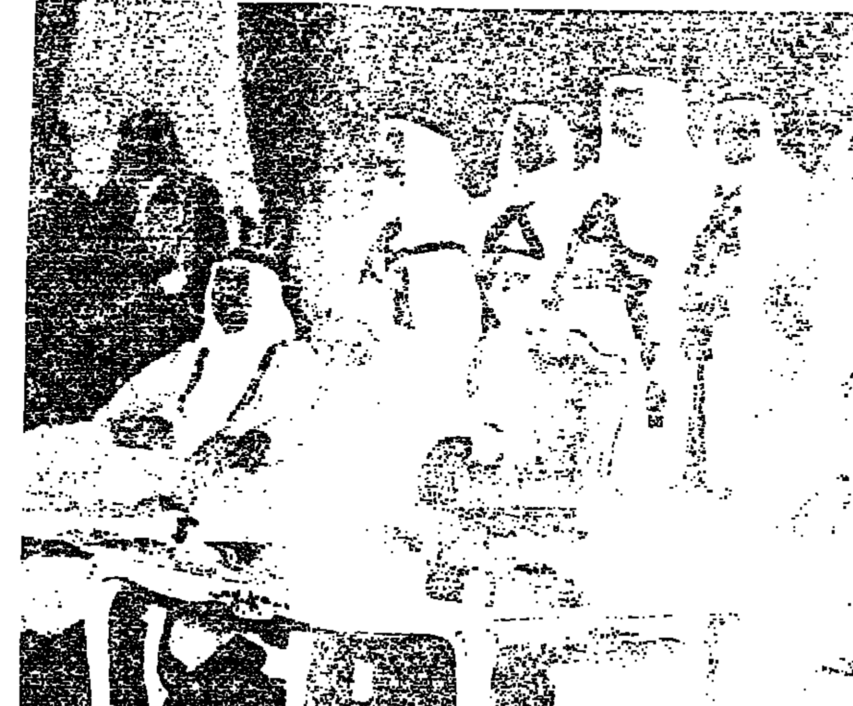


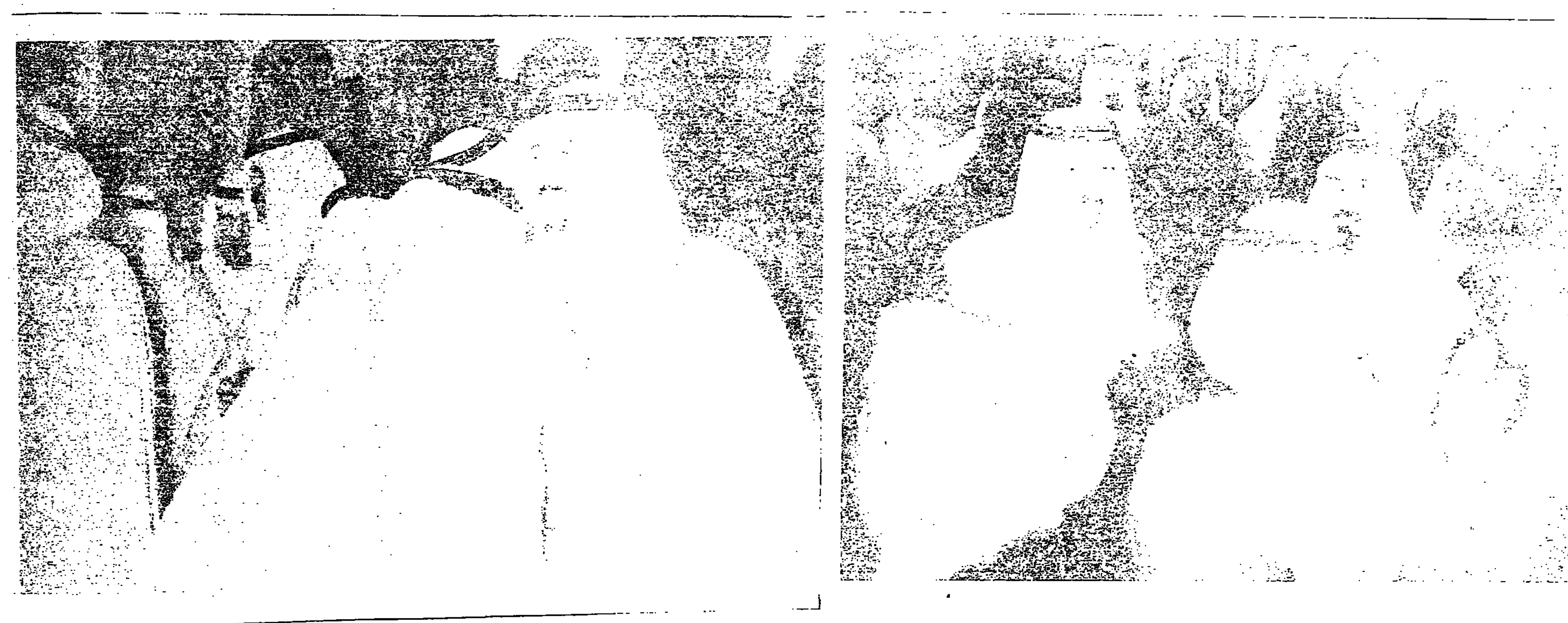
□ ادى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المسلمين في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة وسط تكبيرات المصلين ودعواتهم لله سبحانه وتعالى ان يوفق جلالته لما فيه خير وصلاح الامتين العربية والاسلامية .

وقد استقبل جلالته حفظه الله المواطنين في مكة المكرمة والطائف وجدة الذين توافدوا للتشرف بالسلام على جلالته وتهنئته بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقد ادى صلاة العيد مع جلالته صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

كما حضرها اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المسلمين .





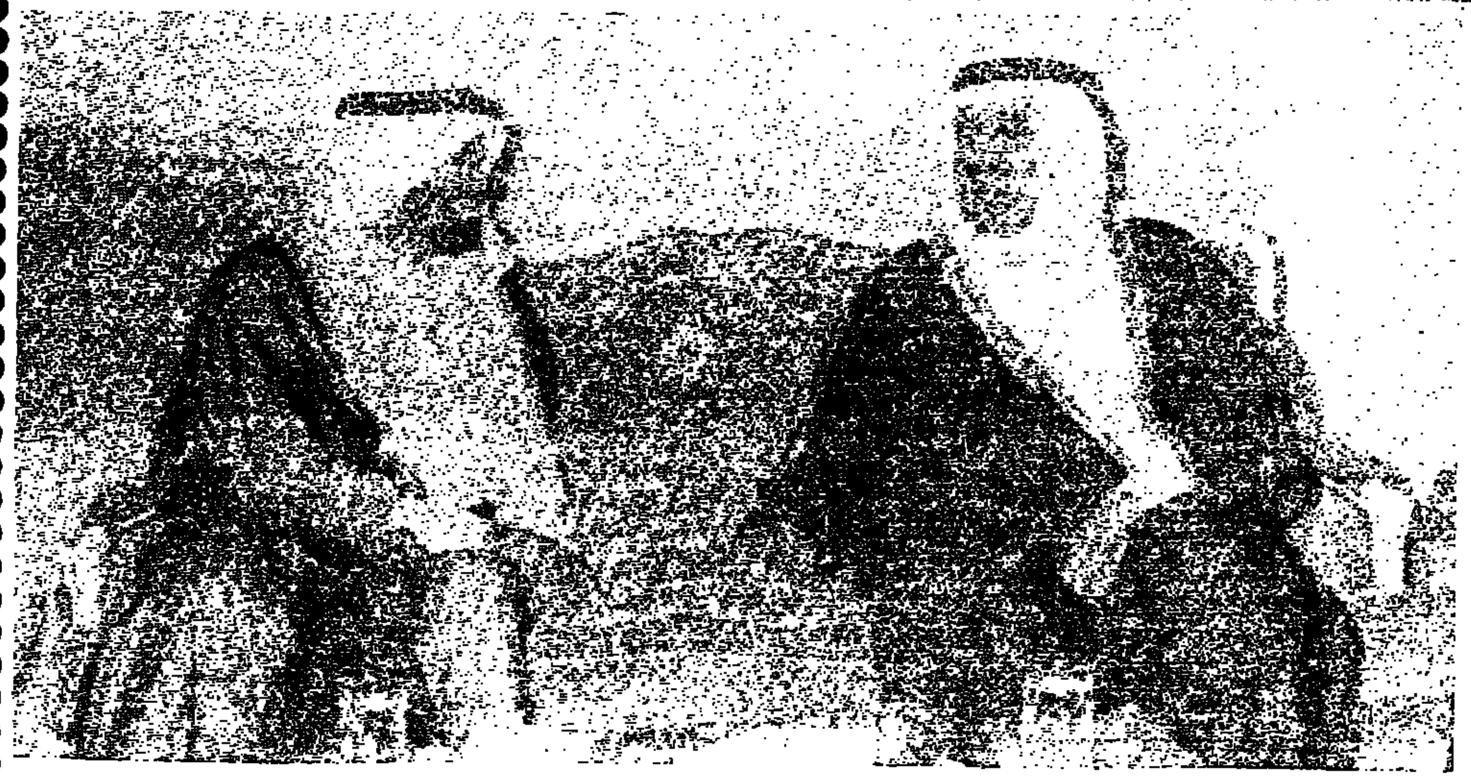




ـستقبل وفود المهنئين بالعيد السعيد







□ العاهل المفدى يستقبل شقيق حاكم قطر □



□ جلالة الملك المفدى يستقبل الرئيس السوداني □



□ جلالة الملك المفدى يستقبل وزير خارجية الصومال □





هكذا عنه الأصل

خطاب مفتوح

الى مدير عام وزارة الزراعة والمياه – بالمنطقة الغربية



سكان حي المنتزة بطريق مكة يعانون من مشقة ايصال مياه الشرب الى منازلهم ، ومنذ فترة طويلة تقدم سكان الحي بطلب مد خدمات المياه اليهم .. ولكن حتى الآن لم يتم شيء من هذا القبيل ، وتصبح مشكلة الحصول على مياه الشرب مشكلة المشاكل في حي المنتزة وخاصة ان اسعار وايتات المياه وصلت الى (٢٥٠) ريال وفي بعض المواسم والعطل تصل الى اكثر من ذلك .. كما انه قد ثبت للسكان ان هذه المياه ليست صحية ... وسكان حي المنتزة يتوجهون الى سعادتكم املين في حل مشكلتهم .

عن سكان حي المنتزة – طريق مكة

١) محمد احمد الشهرى ٢) سعيد على الاحمرى ٣) محمد على الاحمرى ٤) عيد بن منصور الاحمرى ٥) شاكر الاحمدى ٦) عبد الله طحيمر الحربى

شبابنا اليوم

إن شباب اليوم قادة الغد وهم عدة المستقبل ، وعليهم نبني الآمال في مشاركتهم في بناء حضارتنا التي ستبقى وتتقدم طالما شبابنا يعملون بكل ما يستطيعون في سبيل تطورها .

وما نراه من بعض شبابنا هذه الايام امر (مؤسف) حقا فهم منشغلون باللهو في هذه الدنيا الفانية . فنرى هذا البعض يتسكع في الشوارع بالسيارات والدراجات النارية . ولايكتفون بذلك بل البعض منهم يتجاوز السرعة القانونية المحددة مخالفين بذلك انظمة المرور ومعرضين حياتهم وحياة غيرهم للخطر . وقد نرى ايضا بعضهم يلعبون كرة القدم في الشوارع التي تمر منها السيارات بين الحين والآخر . فيعرضون حياتهم دوما للخطر . ونرى بعضهم يبلغ في اطالة الشعر .

فاين الشباب الذين نبني عليهم امالا عريضة في بناء الوطن ؟ لان الوطن يحتاج الى الشباب المجد العامل الطموح الذي يبتعد عن اللهو وعن تقليد الغرب في صفاتهم السيئة .

فهل نرى شبابا يكون عونا لنا في المستقبل في كل شيء ؟ اتمنى ذلك . والله الهادي الى سواء السبيل .

أحمد محمد سنان

جدة رعاية الشباب

قيمة

يكتبها :

◆ محمد أبو بكر باسلامه

الشاب والعجوز

□ كانت الساعة الثانية ظهرا عندما ركب الشاب سيارته .. عائدا الى مكة المكرمة ، قادما من جدة .. كانت الشمس مسلطة اشعتها الحارة .. والجو حار بوجه عام .. كان الشاب سالكا الخط السريع .. عندما راى ذلك الشيخ الهرم المسن .. واقفا على جانب الطريق يلوح بعصاته ، وحبات العرق تتساقط من جسمه ، الى ان تبللت ثيابه تخطى الشاب هذا الشيخ قليلا .. لكنه ادرك بل احس ان الواجب يحتم عليه ان يقف ، ربما يكون الشيخ محتاجا لمساعدة ما . فعاد للخلف ليرى ما ينتظره الشيخ الذي طلب بدوره ، وبكلماته المتقطعة ، التي تنم عن تعبه ، وطول انتظاره ، ونظر لطيبة خاطر هذا الشاب ، رحب به ، واخذه معه ، فشرح له العجوز مدة انتظاره في هذه الشمس الحارقة ، دون ان ينتبه اليه احد او يرفق لحاله احد ، وتبادلا الحديث ، وتعارفا طوال الرحلة ، فكان الشاب محل اعجاب الشيخ الكبير . فما برح طول الطريق يدعو له دعاءا حسنا ، ويشكره على فعله شكرا جما ، حتى اذا عاد العجوز الى بيته واهله وكانت كل احاديثه عن اعجابه الشديد ، بفتوة ذلك الشاب ، وروحه المرحة الخفيفة ، واخلاقه الفاضلة الحميدة ، التي يتحلى بها ، والتي دلت عليها معاملته لمن هو اكبر منه سنا . وقد بلغ الامر به ان تجمع عليه ابناؤه واحفاده ، ليقص عليهم قصة ، شاب ساعد عجوزا ، وهم يستمعون ، وينصتون اليه ، فاعجبوا هم الآخرين بذلك الشاب وظلت سمعة الشاب لديهم وصفاته من اهم احاديثهم وبقيت في نفس الشيخ امنية ، هي ان يرى الشاب مرة ثانية – وان يرى في غيره من الشباب صورة لاخلاقه وصفاته الحسنة .

قف : شعر اعجبني للشاعر عمر ابو ريشة :–

يوم حطمت دميتي	على صخور نقمتي
هتفت بي وا فرحتي	عدت الى حريتي
ومرت الايام بي	عابثة بسلوتي
فلا رؤى في غفوتي	ولامنى في يقظتي
أي حياة هذه	رتيبة مملة
مالي الى الماضي	اعود ثائر التلفت

لمحات من التراث

الفارس الأسير

عبدالرحمن عبدالملك

لقد قرات كتبا ادبية تحكي حياة عدد من الشعراء الذين كانوا في جملة من ضمهم بلاط سيف الدولة من آل حمدان وقد أعجبت بشعر ابي فراس الحمداني الشاعر العربي مما حدا بي ان اكتب نبذه عن حياته وشعره حتى استعيد مع اصدقاء البلاد ، لمحات من تراثنا الشعري الزاخر .

والشاعر ابو فراس هو الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني وهو عربي النجار ينتمي بعمومته الى تغلب فريبعة الفرس ، وبخئولته الى تميم فمضر الحمراء وذلك لقوله في هذا البيت :

لم تتفرق بنا خؤول في العز اخولنا تميم

وقتل ابوه وعمره انذاك ثلاث سنوات وقد قتله ابن اخيه ناصر الدولة لانه سعى سرا في ضمان الموصل وديار ربيعة من جهة الراضي بالله العباسي فنشأ ابو فراس يتيما تحتضنه امه ويعطف عليه ابن عمه سيف الدولة اخو ناصر الدولة .

فلما قام عرش الحمدانيين في حلب وذلك سنة ٣٣٣ هـ فكان مع ابن عمه سيف الدولة حيث شب في كنفه يشمله حنانه وعطفه ورعايته ، فرسخت محبته في قلبه حبيبا ، وميزه سيف الدولة بالاكرام عن سائر قومه لما راى من نجابته ومحاسن أخلاقه ولقي ابو فراس في الحضرة جمهرة من كبار العلماء والادباء فتخرج عليهم في اللغة والشعر والرواية حتى بدع . ولما بلغ اشده اخذ سيف الدولة يستصحبه في غزواته ويمرسه بمواقف الأهوال ، فخرج فارسا مغوارا بصيرا بمواقع الطعن والضرب . فحارب الروم ونازل الدماسق وسطا على القبائل الثائرة على ابن عمه ، فاذل كعبا وكلابا ونميرا وقشيرا .. واصبح لا يطيب له غير مقارعة الكتائب وملاقاة الأبطال ، والذود عن حياض الملك . حتى اذا استخلفه الامير على اعماله . ولم يستصحبه في غزوة غزاها ، تكدر وتوسل اليه ان لا يحرمه صحبته .. قال :

لا تشغلن فارض الشام تحرسه ان الشام على من حله حرم
لاتحرمني سيف الدولة صحبته فهي الحياة التي تحيا بها الامم

أسره

ولقد تضاربت الروايات في اسر ابي فراس فمن قال انه اسر مرة واحدة ومن زاعم انه اسر مرتين . فقد حدثنا صاحب يتيمة الدهر بان الروم اسرته في بعض مواقعها بعد ان جرح بسهم اصابه في فخذه وبقي نصله فيها فحمل الى خرشنه ثم الى قسطنطينية . وذكر ابن خلكان هذه الرواية واسندها الى ابي الحسن علي بن الديلمي سنة ٣٥٥ هـ وجعل تاريخ اسره سنة ٣٤٨ وتاريخ سنة ٣٥٥ ثم بعد ذلك افرج عنه بعد عناء طويل لاقاه في السجن واستطاع ان يقول الشعر وتسمى بالروميات معبرا عن آلامه في بلاد الروم خلال سجنه .

وكان ابو فراس طويلا بدينا ، تبدو عليه دلائل القوة والبطش وقد وصف نفسه فقال :

متى تخلف الايام مثلي لكم فتى طويل نجاد السيف رحب المقلد

وشاب وهو في العشرين .. حيث قال في نفسه :

ومازادت على العشرين سني فما عذر المشيب الى عذاري

وكان كغيره من ابناء الملوك يميل الى اللهو العبث والسماع ولكن حياته كانت سلسلة حروب وغزوات ، واسر واعتقال ، فلم يتح له ان يتنعم بمخضر العيش ويرتوي بماء الشباب .

وهنا نتحدث عن غزل ابي فراس ويأتي به مره في صدور مفاخره واخوانياته ، وانى مستقلا في مقاطع صغيرة .. ويختلف عن غيره من متغزلي المولدين بانه لم يتبذل فيه ، وان استخف في بعضه حيث يذكر مجلس لهوه ، ولم يتذلل لمن يحبه . بل يغلب عليه الكبر والانفه واذا برح به الوجد حبس دمعه عن عيون الناس لئلا يتبينوا فيه ضعفا وابى ان يبكي الا محتجبا بقميص الليل ثم لا يغفل عن نعت دمعه بصفات ترفعه من وهدة الذل فهو العصي ومن خلائقه الكبر واذا رأى من حبيبه صدودا استرضاه على شيء من الاعتداد بالنفس حيث قال :

اجملي يا أم عمرو زادك الله جمالا
لا تبيعي برخص ان في مثلي يغالى

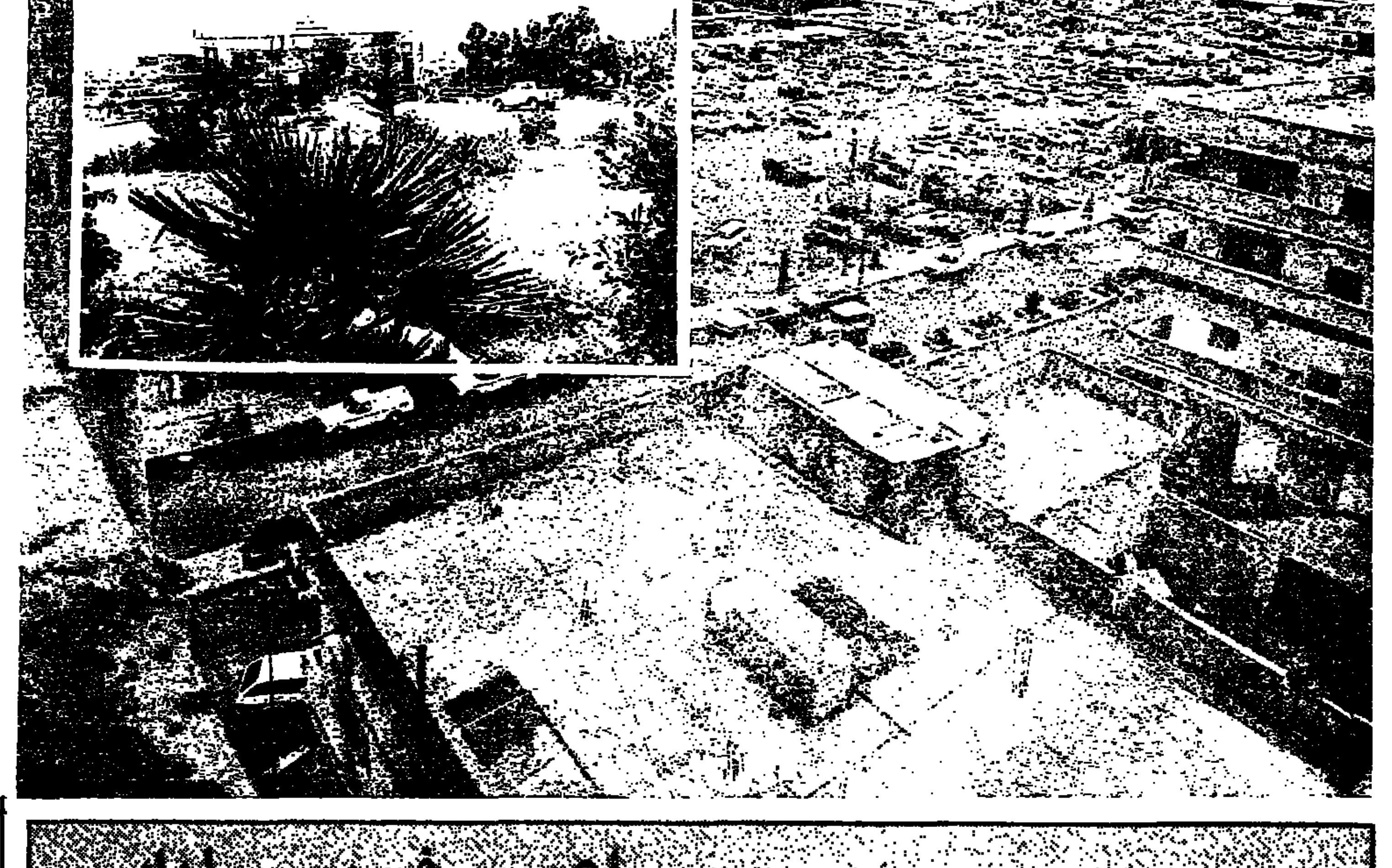
وليس لشعره عروس اشتهر بها وقصر نسيبه عليها فحينا وكثيرا ما يشبب بشخص لا يسميه . والطف غزلياته واشملها لميزته في هذا الفن ، قوله في صدر احدى رومياته المشهورة

اراك عصي الدمع ، شيمتك الصبر اما للهوى نهي عليك ولا امر ؟

وقد تغلب الصنعة على غزله ولاسيما مقاطعه فانه كان يزينها بالطف التشابيه والاستعارات ، ويوشيها بانواع البديع حتى يكاد يبعد بها عن الطبع .. وقد امتاز ابو فراس الحمداني في حسن اختيار الالفاظ وجمال التعبير . ففيها الجزاله وشدة الاسر في موضع الشدة ، وفيها الرقة والسهولة في موضع الحنو وجدير بنا ان نصف ابا فراس بانه جيد الشعر في حماسياته ، مبدع في رومياته ، شاعر العاطفة في كلتيهما وهو الشاعر الملك ، والملك الفارس ، والفارس الأسير .

وقد توفي سيف الدولة سنة ٣٥٦ هـ بعد خلاص ابي فراس بعام واحد وخلفه ولده ابو المعالي سعد الدولة وهو ابن اخت شاعرنا ، يعلونه على الامر قرعوية مولى ابيه فخطر لابي فراس ان يتغلب على حمص ويقتطعها وهذا يؤيد ما زعمناه من مطامعه في الملك فقصد قرعويه بجيش الى حمص فاستظهر عليه وقتله هناك .. وقد روى ابن خلكان عن ثابت بن سنان الصابي ان جثة ابي فراس بقيت مطروحه في البرية الى ان جاء بعض الاعراب فكفنه ودفنه وقد رثاه الشعراء وكان منهم ابو اسحاق الصابي بقصيدة اشار اليها الثعالبي ولم يذكر منها شيئا .

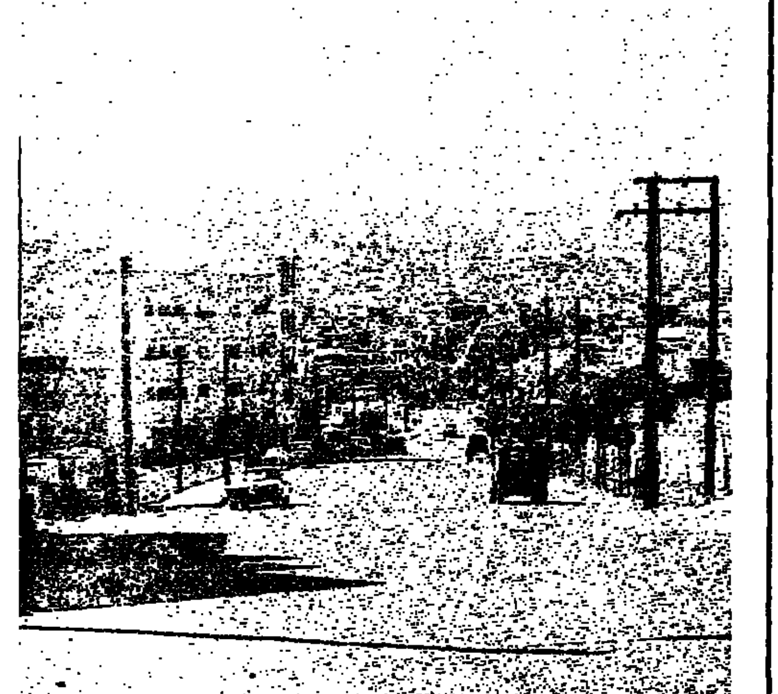
هذه اسطر مختصرة عن حياة شاعرنا العربي مقسمة بين عدة جوانب كان منها حياته ونسبه واسره وصفاته واخلاقه واثاره كذلك رومياته ايضا ومنزلته رحمه الله .



اعرف بلدك

□ ماذا تعرف عن عسير ؟!

□ فصول السنة معا ، في منطقة واحدة ؟!



■ ماذا تعرف عن مناخ اقليم عسير ؟!

■ جواب هذا السؤال ، سنعرفه خلال هذه السطور ، وسنعرف أيضا درجات الحرارة خلال اشهر العام ، وكذلك كميات الامطار لتختار الوقت المناسب لك لقضاء اجازة جميلة . في واحدة من واحات بلادك الجميلة .

□ والمناخ يختلف بين تهامة والسراة ، نتيجة للاختلاف في الارتفاع اذ تكون الحرارة مرتفعة في منطقة السهول صيفا . باردة في اعالي الجبال مما يمكن معه القول بانك قد تعيش فصول السنة معا ، في منطقة واحدة من بلاد عسير ، وان كان المتوسط الحراري السنوي في مدينة خميس مشيط هو : ١٩,٥ درجة .

اما معدل درجات الحرارة في مدينة خميس مشيط خلال عام ١٣٩٠ هـ بالدرجات المئوية فهي كالتالي :

	شهر يناير	شهر يوليو
اعلى درجة حرارة	٢٢	٣٢
ادنى درجة حرارة	٣	١٤
متوسط درجات الحرارة	١٣	٢٤

□ اما كمية الامطار بالمليمترات . على مدينة خميس مشيط خلال عام ١٣٩٠ هـ ، فكانت كالتالي :–

الشهر	معدل الأمطار
يناير	١١,٨ ميللميتر
مايو	٩,٥ ميللميتر
يوليو	٢٥,٥ ميللميتر
اغسطس	–,٩ ميللميتر
سبتمبر	٣٠,٨ ميللميتر
اكتوبر	٤, ميللميمتر
ديسمبر	٧,٤ ميلليمتر

□ وفي الشتاء لا تنخفض درجة الحرارة في السهول عن ١٧ درجة مئوية ، اما المناطق الجبلية ، فالحرارة معتدلة ، فهي لا تزيد عن (٢٨) درجة مئوية في الصيف ، وتنخفض ثلاث درجات مئوية في الشتاء ومع ذلك فلا يشعر الانسان بالبرد الشديد ، رغم الارتفاع الكبير ، لان الرطوبة تجعل البرد غير قارس ، كما هو الحال في المناطق الصحراوية التي تمتد الى الشرق منها .

□ وتهب على عسير في الصيف ، الرياح الموسمية ، سواء الغربية منها او الجنوبية الغربية .

(أ) الرياح الغربية : وهي تصل الى المنطقة من المحيط الاطلسي ، وتسبب سقوط امطار فوق هضبة الحبشة ، وعندما تجتازها تمر فوق البحر الأحمر ، فتحمل معها بعض الرطوبة ، وعندما تصطدم بجبال عسير ، تسبب هطول المطر .

(ب) الرياح الجنوبية الغربية ، تاتي من المحيط الهندي ، وتكون في اوائل الصيف ، وتثير البحر الأحمر ، فترتفع الامواج فيه ، وتسقط امطارا قليلة على سهول تهامة ، لانها تقع في ظل القرن الافريقي ، كما ان جبال اليمن تكون قد افقدتها اكثر حمولتها ، بينما تكون غزيرة على مرتفعات عسير ، لارتفاعها ، ولمواجهتها للرياح ، اما في الشتاء ، فتهب الرياح العكسية الغربية القادمة من البحر المتوسط ، وتكون جنوبية غربية واحيانا شمالية غربية ، مصحوبة بالأعاصير التي تسقط الامطار على شمال المملكة والمنطقة الوسطى والغربية ، وكذلك على منطقة عسير .

إعداد : بسيوني يسن طه
المدرس بجامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية
معهد خميس مشيط العلمي

طاعة وغفران



ما للحياة تبتسم والطيور ترفرف فرحة والسماء مبتهجة والمسلمون فرحون مستبشرون .. ماذا يعني كل هذا . ما الذي جعلنا الآن فرحين متهللين اكثر من اي يوم اخر .. فان الدنيا تزداد فرحا وحبا وطاعة . والخلق ممتثلون لها .. لماذا كل هذا الفرح والضجيج والسعادة . والخلق تذهب وتاتي وتحضر نفسها وتحضر كل شيء حولها ....

اتعرفون لماذا هذه السعادة والفرحة كلها .. انهم ينتظرون اعظم شهر .. شهر رمضان .

هذا الشهر الذي ننتظره وينتظره كل انسان بفارغ الصبر ...

الشهر الذي يشعر الانسان فيه بكيانه وحبه وعطفه على الآخرين ويشعر بعطائه وليس باخذه فقط .

فان عبادتنا لله خالصة دائمة ليس في هذا الشهر فقط وانما هي في كل يوم من ايامنا .. ولكننا نخلد وناوي بل ونستكن لعبادة الخالق في هذا الشهر الكريم لانه شهر القران والتقوى والغفران ....

فيا بشرانا ويافرحتنا بهذا الشهر الكريم .. الآتي الينا بالحب والعطاء والسلام فاجعل يا الله ايامنا كلها عامرة بالخير والعطاء والحب والسلام .

وكل عام وانتم بخير ...

محمد عبد الله الزهراني

« الم الأمل »

اى الم ذاك الذى
تخفيه ايها الأمل
شغلتني واشقيتني
حملتني مالا يحتمل
شوقتني يوم .. وعدتني ..
بقرب اللقاء .. ووصل الامل
برؤية حبيب .. ملاكا
فيه الجمال اكتمل ...
بالصبر امرتني ..
وانا .. عاشق للأمر امتثل

وطالت الايام بي ...
وجرح الفراق ما اندمل
احلامي ماتت يوم ميلادها
زهر الأماني بقلبي ذبل
اصبحت اسيرا للضنا
وعلى أرض العنا حلل
ولكن سنلتقي .. سنلتقي
سيخلد حبنا للعاشقين مثل

□ الشريف محمد غازى الحارثى

نشاط مكثف للصندوق الدولى للتنمية الزراعية

● (٣٥٥) مليون دولار لدعم ٣٠ مشروعا للتنمية الزراعية والريفية خلال عام

● النشاط الاقراضى يتضاعف ٣ مرات خلال ٣ سنوات

جهود كبيرة يبذلها الصندوق الدولى للتنمية الزراعية لدعم المشروعات التنموية ولتقديم المساعدات الفنية فى اكثر من دولته من دول العالم .
فلقد بلغ مجموع القروض ، والمنح التى قدمها الصندوق خلال اربع سنوات (١١٩٠) مليون دولار وبلغ عدد المشروعات التى ساهم الصندوق فى تمويلها (٣٠) مشروعا بلغت مساهماته فيها (٣٥٥) مليون دولار كما قدم مساعدات فنية بمبلغ (٢٣) مليون دولار .

ولكن ماهى هذه المشروعات التى مولها الصندوق وما اثرها على الناتج القومى فى هذه الدول ثم ماهى موارد الصندوق وما اسلوب تقديمها ومامدى التعاون بين الصندوق ومنظمات الامم المتحدة والمنظمات الاخرى ؟ هذا ماسيفتح لنا خلال هذا التحقيق الذى يستمد مادته العلمية من التقرير السنوى للصندوق للعام الماضى .

الموارد وأسلوب تجديدها

اما عن الموارد الاولية للصندوق والتى تعهد بها الاعضاء حتى نهاية العام الميلادى الماضى فقد بلغت قيمتها (١٠١٥) مليون دولار امريكى تم بالفعل دفع (٩٣١) مليون دولار حتى نهاية العام الماضى .

اما عن عملية تجديد الموارد وسبيها فقد بدات فى يناير من عام ١٩٨٠م اثناء الدورة الثالثة لمجلس محافظى الصندوق الدولى للتنمية الزراعية عندما قرر المجلس انه من الضرورى والمرغوب فيه تجديد موارد الصندوق ودعا الاعضاء الى تقديم مساهمات اضافية فى موارد الصندوق لفترة السنوات الثلاث من ١٩٨١م الى ١٩٨٣ ... عند مستوى يكفى لتحقيق زيادة مستوى عملياته بالقيمة الحقيقية .

وقد عين المجلس فى دورته الرابعة المعقودة فى ديسمبر كانون الاول ١٩٨٠م مستوى محددا كهدف لتجديد الموارد عندما قرر بالاجماع انه ينبغى ان تتاح للصندوق الدولى للتنمية الزراعية موارد جديدة بالمستوى الكافى لتمكينه من الاضطلاع ببرنامج عمليات للفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ يبلغ (١٥٠٠) مليون دولار امريكى بعد اخذ الموارد المتاحة للالتزامات فى نهاية عام ١٩٨٠ وقدرها (٢٣٠) مليون دولار امريكى فى الحسبان .

ويشير التقرير الى انه تم التوصل الى اتفاق نهائى بشان تجديد الموارد فى الدورة الخامسة لمجلس المحافظين التى عقدت فى يناير ١٩٨٢م فقد عرضت البلدان الاعضاء تقديم مساهمات يصل مجموعها الى (١١٠٠) مليون دولار امريكى فى الفترة ١٩٨١م ـ ١٩٨٣م وقد شمل هذا المجموع مبلغ (٦٢٠) مليون دولار امريكى من البلدان المتقدمة . النمو (الفئة الاولى) ، ومبلغ (٤٥٠) مليون دولار امريكى من البلدان النامية المصدرة للنفط (الفئة الثانية) ومبلغ ٣٠ مليون دولار امريكى من البلدان النامية الاخرى (الفئة الثالثة) .

ومن شان هذه المبالغ بالاضافة الى المبلغ المرحل فى نهاية (١٩٨٠) وقدره (٢٤٠) مليون دولار امريكى وصافى حصيلة استثمارات الاصول السائلة للصندوق ، ان تمكن الصندوق من الاضطلاع ببرنامج عمل تصل قيمته الى (١٣٥٠) مليون دولار امريكى خلال الفترة ١٩٨١م ـ ١٩٨٣م .

ففى عام ١٩٨١م عقد الصندوق الدولى للتنمية الزراعية اتفاقيات تعاون مع كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الامم المتحدة لمكافحة سوء استعمال المخدرات .

وبالاضافة الى الاتفاقيات المبرمة فى سنة ١٩٨١م فقد عقد الصندوق الدولى للتنمية الزراعية فى السنوات الماضية اتفاقيات مع الوكالات التالية : منظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولى وبرنامج الامم المتحدة الانمائى

اعداد قسم التحقيقات الصحفية

وكان من بين المؤتمرات المهمة الاخرى التى حضرها الصندوق خلال علم ١٩٨١م الدورة الوزارية السابعة لمجلس الاغذية العالمى والدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة والدورات العادية للجنة التنسيق الادارية وفريق العمل التابع للجنة الفرعية المذكورة والمعنى بادخال الاعتبارات المتصلة بالتغذية فى مجال التنمية الريفية وهى اجتماعات عقدت فى اقتصرت على الاجتماعات المهمة التى

الاستثمارات

■ ولكن ماهى خطة الصندوق فى استثمار الموارد المالية السائلة ؟

● عن هذا السؤال يجيب التقرير بان ذلك اقتصر على الاوراق المالية الصادرة عن الحكومات او المشمولة بضمانها الكامل وعلى الودائع لاجل معين لدى المصارف تمشيا مع المبادىء التوجيهية التى اقرها المجلس التنفيذى للصندوق .

وقد وصلت جملة الاصول السائلة الى (٤٥٩) مليون دولار امريكى فى ٣١

تقديم فى النشاط الاقراضى

■ وحول مدى التقديم فى النشاط الاقراضى للصندوق اوضح التقرير ان الصندوق قدم خلال سنة ١٩٨١م مساعدات مالية بلغ مجموعها نحو (٣٥٥) مليون دولار امريكى من اجل (٣٠) مشروعا فى ٣٠ بلدا فى مقابل ٢٧ مشروعا فى علم ١٩٨٠ (٢٣) مشروعا فى علم ١٩٧٩م (١٠) مشروعا فى علم ١٩٧٨م ومعنى ذلك ان النشاط الاقراضى تضاعف (٣) مرات خلال ٣ سنوات .

وقد اوضح التقرير ان المشروعات شملت (٣٠) دولة منها اثنا عشر مشروعا فى افريقيا واحد عشر مشروعا فى اسيا وسبعة مشروعات فى دول امريكا اللاتينية .

ومن بين القروض التسعة والتسعة والثمانية التى اقرت فى فترة السنوات الاربع قدم الصندوق (٣٦) قرضا لمشروعات فى افريقيا (٣٣) قرضا لمشروعات فى اسيا و (٢٠) قرضا لمشروعات فى امريكا اللاتينية .

بعثات البرمجة الخاصة

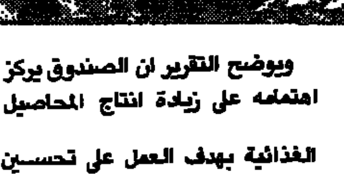
■ وفى مجال المساعدات الفنية الاخرى قام الصندوق بالاضافة الى انشطته العادية فى مجال تحديد المشروعات والبرامج بايفاد بعثات برمجة خاصة الى عدد من البلدان المختارة لمساعدة حكوماتها على الاحاطة الشاملة بالمشكلات التى يواجهها القطاع الزراعى وحالة الفقر فى الريف

وبالاضافة الى ايفاد (١٢) من هذه البعثات فى عامى ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ تم ايفاد اربع بعثات اخرى خلال سنة ١٩٨١ الى بنجلاديش وبيرو وزامبيا وغينيا .

وقد تضمنت تقارير هذه البعثات مقترحات بشان الاستراتيجيات والبرامج اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال الاغذية والمستلزمات التكنولوجية المناسبة واساليب توفير المساعدات لصغار الزراع والمعدمين والتحسينات المؤسسية اللازمة لتنظيم المجموعات المستهدفة وتعبئتها .









(٢٣) مليون دولار قيمة المساعدات الفنية التى قدمها الصندوق

(١١٩٠) مليون دولار مجموع القروض والمنح خلال اربع سنوات

التعاون مع المنظمات

■ ولكن ماذا عن التعاون مع منظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى ؟

● عن هذا السؤال يجيب التقرير فيشير الى ان الصندوق عمد منذ انشائه كو كالة متخصصة للامم المتحدة فى ديسمبر ١٩٧٧ الى تنمية علاقاته بصورة مضطردة مع وكالات الامم المتحدة والمؤسسات التى لاتنتمى الى منظمة الامم المتحدة وذلك بهدف تدعيم التعاون معها والاستفادة الى اقصى حد ممكن من المعلومات والتجارب والخبرات الفنية المتوفرة لديها وتقوم هذه العلاقات فى العادة على اساس من الاتفاقيات والترتيبات المناسبة .

ومصرف التنمية الافريقى ومصرف التنمية الاسيوى ومصرف التنمية للبلدان الامريكية ومنظمة العمل الدولية والبنك الاسلامى للتنمية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للارصاد الجوية والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومصرف التنمية الكاريبى

وقد شارك الصندوق بالاضافة الى قيامه بانشطة التعاون بشان عملياته فى مجال المشروعات فى عدد من المؤتمرات المهمة للامم المتحدة فى علم ١٩٨١م منها مؤتمر الامم المتحدة المعنى بموارد الطاقة الجديدة والمتجددة ومؤتمر الامم المتحدة المعنى باقل البلدان نموا .

لها صلة وثيقة بمهمة الصندوق الدولى للتنمية الزراعية اى مشكلة الغذاء على الصعيد العالمى وعلاقتها بالفقر فى الريف .

الحلقتين فى المقر المؤقت للصندوق والاجتماع الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الوزارى المعنى بالامن الغذائى والتنمية الزراعية فى البلدان الاسلامية والاجتماع الثالث لوزراء الزراعة والاغذية والتنمية الريفية لدول الكمنولث والاجتماع السنوى للبنك الدولى صندوق النقد الدولى وقد ظلت مشاركة الصندوق فى هذه الاجتماعات وغيرها سواء عقدت فى نطاق منظمة الامم المتحدة او خارجه تجرى على اسس انتقائى بحيث

ديسمبر كانون الاول ١٩٨١م وقد اودع الصندوق ماقيمته (٣١٥) مليون دولار امريكى اى (٦٩٪) من الاصول السائلة للصندوق فى المصارف التجارية او فى شكل اوراق مالية ملزمة صادرة عن هذه المصارف .

اما المبلغ المتبقى وقدره (١٤٤) مليون دولار امريكى فقد كان فى شكل سندات وماشابه ذلك من الاوراق المالية الصادرة عن الحكومات الاعضاء او المشمولة بضمانها او انه كان مودعا لدى مصرف التسويات الدولية ولايتعدى اجل اى استثمار مدة خمس سنوات الا ان ما استثمر لمدد تجاوز السنتين لايمثل الا نسبة بسيطة من الجملة .

ويوضح التقرير ان الصندوق يركز اهتمامه على زيادة انتاج المحاصيل الغذائية بهدف العمل على تحسين الاحوال المعيشية للفقراء .

كما اولى الصندوق قضية التنمية اهتماما كبيرا بغية مساندة الانشطة الانتاجية فى الدول النامية سواء كان ذلك يتعلق بالانتاج الزراعى او الانتاج الحيوانى .

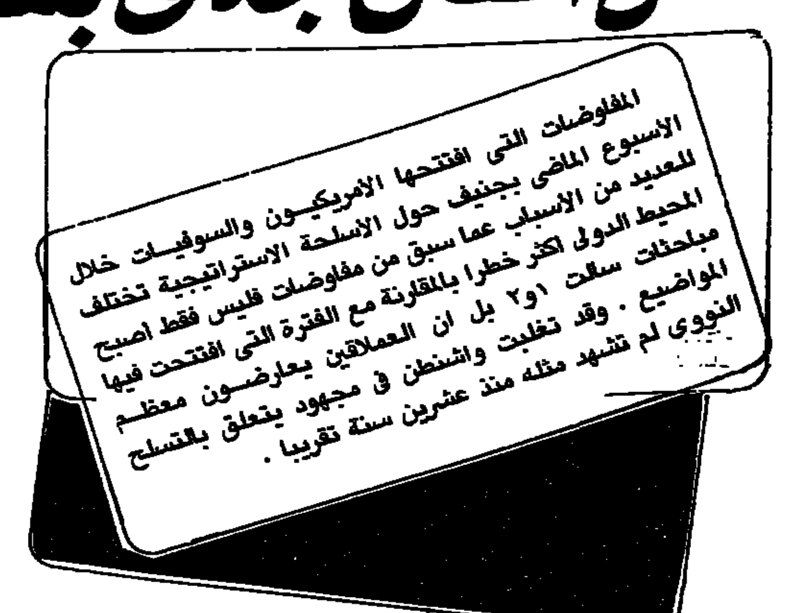
المساعدات الفنية

■ وفى مجال تقديم المساعدات الفنية قدم الصندوق منحا للمساعدة الفنية يبلغ مجموع قيمتها نحو (٤٢) مليون دولار خلال اربع سنوات .

ولقد قدم الصندوق معظم مساعداته (٧٤٪) بشروط تيسيرية للغاية (اى برسم خدمة بواقع ١٪ ولمدة ٥٠ سنة بما فى ذلك فترة سماح مدتها (١٠) سنوات وقدم ٢٢٪ من القروض بشروط متوسطة واجل سداد مدته ٢٠ سنة اما بقية القروض فقد قدمت بشروط عادية ولمدة ١٥ سنة بما فى ذلك فترة سماح مدتها ٣ سنوات .

وبذلك تبلغ القيمة الكلية للمساعدات التى قدمها الصندوق خلال السنوات الاربع الاولى الى (٧٦) من البلدان الاعضاء نحو (١١٩٠) مليون دولار امريكى .

هل ستسفر المفاوضات الامريكية السوفياتية عن اتفاق جدى بشأن تخفيض الأسلحة النووية؟



المفاوضات التى افتتحها الامريكيون والسوفيات خلال الاسبوع الماضى بجنيف حول الاسلحة الاستراتيجية تختلف للعديد من الاسباب عما سبق من مفاوضات فليس فقط اصبح المحيط الدولى اكثر خطرا بالمقارنة مع الفترة التى افتتحت فيها مباحثات سالت ١ و٢ بل ان العملاقين يعارضون معظم المواضيع . وقد تغلبت واشنطن فى مجهود يتعلق بالتسلح النووى لم تشهد مثله منذ عشرين سنة تقريبا .





كما ان الوضع قد ازداد صعوبة بسبب عدم مصادقة الولايات المتحدة على اتفاقية سالت ٢ الموقعة من قبل الرئيس كارتر سنة ١٩٧٩ واضطر المتفاوضين الى العودة الى الوراء والانطلاق من البداية لذلك فلا احد يستطيع ان يعرف ماذا سيقع الاحتفاظ به وماذا سيرفض . وفى نفس الوقت يجب الاخذ بعين الاعتبار الاسلحة الاكثر تنويعا منذ سنة ١٩٧٩ مع متابعة المفاوضات الاخرى التى افتتحت منذ ثمانية اشهر فى نفس المكان بين القوتين العظميين نفسها والمتعلقة هذه المرة بالسلاح النووى فى اوروبا . وليس من قبيل الصدفة ان يؤكد الامريكيون انهم يرغبون فى قيادة هذه المفاوضات الثنائية بارتباط متوازن . التى تنعقد فى نفس الفترة كل ثمانية اسابيع . ومن جهة اخرى هناك مؤشرات اخرى لتغييرات اكثر تشجيعا . فمنذ حوالى خمس سنوات رفض وزير الخارجية السوفياتى غروميكو الاقتراح الذى عرضه عليه

انذاك وزير الخارجية الامريكى فانس والخاص بتخفيض الاسلحة النووية . وهذا الاقتراح كان يشبه الى حد بعيد مخطط الرئيس ريجان من حيث تمسكه واصراره على سحب الاتحاد السوفياتى لصواريخه المصوبة نحو اوروبا الغربية . اما اليوم فان موسكو لا تستبعد اجراء تخفيض كبير لترسانات الاسلحة التى تملكها . وفى المقابل فان ما يدفعه السوفيات بشدة هو توزيع هذه التخفيضات مثلما يقترحها الرئيس الامريكى . وهذا الاخير اقترح بتخفيض مستوى التسلح لدى الطرفين ليصل الى الى عدد اجمالى لا يفوق ٥٠٠٠ قنبلة نووية من بينها ٢٥٠٠ قنبلة خاصة بالصواريخ العابرة للقارات والا ان السوفيات الذين وضعوا ارضا اكثر من ثلاثة ارباع ترسانتهم النووية يملكون ٥٥٠٠ قنبلة من النوع الذى سبق ذكره . لذلك فانهم يجب ان يتحملوا القسم الاكيد من التضحية المطلوبة فى الوقت الذى يمكن فيه للامريكيين الذين لايملكون سوى ٢٠٠٠ قنبلة ان يحتفظوا بها واكثر من ذلك ان يستمروا فى اعداد برنامج (ام ايكس) الذى يضم حوالى ٢٠٠ قنبلة و٢٠٠٠ قنبلة . الا انه من الممكن ايضا التوصل الى حلول وسطى . فبعد ان اعلن فى البداية ان مسالة اعادة التوازن فى المجالات الاخرى كقاذفات القنابل مثلا يجب ان تنتظر المرحلة الثانية من المفاوضات فان واشنطن تعترف الان بان هذه المسائل يمكن ان يقع التعرض لها فى نفس الوقت الذى سيقع فيه بحث موضوع الصواريخ العابرة للقارات . ومن ناحية اخرى فان فريق الرئيس ريجان يبدو عازما الان على الاحتفاظ بالاتفاقية الموقعة سنة ١٩٧٢ فى صيغتها القديمة . وفى هذه الحالة فان موسكو ستوافق على توظيف مراقبة ثنائية للمنشآت النووية . كذلك فان الشتائم المتبادلة لايجب ان تخفى الاهم وهو ان الاسلحة النووية تبقى الميدان الوحيد الذى يمكن ان يتفق بشانه العملاقان .

الحرب المنسية فى أفغانستان لازالت محتدمة

■■ الصراع العنيد فى أفغانستان صار منسيا وسط احداث الشرق الأوسط وجنوب الاطلسى لكن هناك فى أفغانستان واصل الفدائيون مقاومة قوة احتلال سوفيتية يبلغ تدعداها ١٠٠,٠٠٠ رجل . فى الشهر الماضى فى اكبر عملية لهم منذ غزوهم لافغانستان عام ١٩٧٩ حاول السوفييت اجتثاث منظمة المجاهدين الحسنة التنظيم فى وادى بانجشير شمال كابول . وقد امضى مندوب تايم ٢٢ يوما هناك حيث شاهد القتال وكتب التقرير التالى :



يوما بعد يوم بدت طائرات الهليوكبتر مثل افواج الجراد فوق الحقول الخضراء والانهار فوق المرتفعات . وقد خفضت قمم سلسلة جبال هندوكوش المغطاة بالجليد التى تحيط بالوادى من صوت الضرب بالقنابل فصار اشبه بصوت الرعد البعيد .

ضد هذه المذابح قام ٢٠٠٠ من البانجشيريين المسلمين المنتظمين و ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ من الفدائيين بشن الحرب وكان الفدائيون قد تدفقوا من الأودية المجاورة على امل ان توزع لهم الاسلحة لتوجيهها ضد السوفييت . قال احد الفدائيين : كنا سعداء حينما سمعنا ان السوفييت سياتوا عندما كانوا يقذفوننا بالقنابل لم يكن هناك ما يمكن ان نفعله . لكن الآن هناك شىء نطلق ضده النار .

مع تقدم الهجوم ادرك السوفييت كيف ان الامر محبط لجيش حديث مجهز باسلحة ثقيلة يحاول اللحاق بمجموعة فدائيين صغيرة عدوة لها دوافع قوية ويمكنها ان تتحرك بحرية انهم يقومون بارسال خمس او ست طائرات هليوكبتر للاحاطة بالمنطقة .

وعندما تنتقل كل طائرة الى الموقع يكون معظم القرويين قد دخلوا المخابىء بالاضافة لذلك فكثير من القنابل لم تنفجر لارتدادها عند الاصطدام بصخور الجبال . بعد ذلك يقوم الفدائيون بفتح القنابل لاستخدامها كالغام . وكان مجمل الاصابات بعد ان القى السوفيت ٢٣٤ قنبلة على قرية باراندة هى مقتل قروى واحد وجرح واحد وقتل بقرة واحدة .

وبعد ثلاثة ايام من بدء الهجوم السوفيتى حاولت الدبابات السوفيتية والافغانية الموالية للسوفيت دخول الوادى من جولبهار فى الجنوب فى البداية هاجمت الدبابات الافغانية عبر فتحة صغيرة . وعندما حاول السوفيت اقتفاء اثرهم وضع الفدائيون عبوات من الديناميت بادئين بانهيار اراضى عزل الافغان من لسوفييت . وانحاز عدة مئات من الجنود الافغان الى جانب الدفائين ومعهم تسع دبابات .

وبلجوء الى القصف الثقيل فر معظم الفدائيين الى وادى اخر وقد كان كاتب هذه السطور على بعد اقل من نصف ميل من موقع السوفييت فى أب دارا يحيط به فدائيون يتمتعون بروح عالية . ومن جبل يشرف على الوادى راينا المعسكر السوفيتى بوضوح والمعسكر مثلث الشكل به ستة مدافع قاذفة مرصوصة فى صف والى جوارها ثمانية قاذفة صواريخ متحركة من طراز ام بى ٢١ .

ومن قمة اخرى على ارتفاع ٥٠٠٠ قدم راينا قرية خورى على ارتفاع ٥٠٠٠ قدم راينا قرية خون حيث اقام السوفييت قاعدة وكانت الدبابات المزودة بمدحرجات لتفجير الالغام تجتاح الطريق الرئيسى عبر المدينة وكانت دبابة اخرى تحاول ازالة ناقلة جنود محطمة عبر المدينة وكانت دبابة اخرى تحاول ازالة ناقلة تجنود محطمة من الطريق .

وقد جلس بعض الجنود السوفيت على سجادة كبيرة اخذوها من منزل هجره اهله وفى النهر كانت هناك حطام طائرتى هليوكبتر سوفيتيين كانتا قد اسقطتا من قبل اثناء القتال ومن وقت لاخر يقوم السوفييت باطلاق النار من المدافع الرشاشة نحو جانب الجبل لكن ذلك لم يحدث اكثر من صدى ضئيل فى اذان الفدائيين .

القوة الرئيسية التى تقود فدائيى بانجشيرى هو طالب الهندسة السابق احمد شاه البالغ من العمر ٢٨ سنة والذى يعمل تحت اسم « مسعود » ومسعود ينحدر من احد اغنى اسر كابول . وقد واجه مسعود متاعب مع سلطات كابول لارتباطه الجامعات الاسلامية . وقد حول الوادى الى ما يشبه الولاية المستقلة بمدارسها المستقلة وماليتها . وتوزيع الغذاء والسجون ولجان الامن وقد تمكن من الاستيلاء على كثير من المؤن الشيوعية نتيجة لذلك اصبح كل الفدائيين التابعين له يرتدون ازياء رسمية منتظمة تشمل احذية القتال وجاكتات الميدان ومعظمهم مزودون ببنادق اى كى ٤٧ سوفيتية الصنع وقد كون مسعود منظمة مخابرات ممتازة بمساعدة عدد من المسئولين فى الحكومة الافغانية ويتسلم تقارير سوفيتية عن فعالية الثوار بانتظام واحيانا يحصل على خطط توضح خطط المعارك السوفيتية فى فبراير الماضى عندما كادت عملية سوفيتية ان تطوق بقوات مسعود قام بعض المتعاطفين معه من الضباط الافغان بفتح خط للتقهقر مما سمح لمسعود بالهرب الى الوادى .

وبالرغم من ان السوفييت لم يتمكنوا من القبض على مسعود او غيره من المجاهدين الا انهم منعوا رى المحاصيل وقد يؤدى ذلك الى جفاف ومجاعة فى اخر العام وحاول السوفييت نقل الف من المتطوعين للاقامة فى بانجشير لكن القافلة التى تحمل المتطوعين تعرضت للهجوم ودمرت وفى نفس الوقت ظل المجاهدون يشنون الهجمات فى اماكن اخرى فى افغانستان .

وقد نسف قبل اسابيع جزء من خط الانابيب الذى يحمل الغاز الطبيعى من افغانستان الى الاتحاد السوفيتى وتقول اخر التقارير من كابول ان الشاحنات لازالت تحضر الجثث السوفيتية لشحنها الى بلادها .

وفى وادى بنجشير يمتلك الثوار الافغان عددا من القطارات المحملة بالاسلحة التى تشمل الرشاشات الثقيلة وقاذفات الصواريخ وذخيرة ومدافع مونتر وبنادق اى كى ٤٧ وكان مشهد الثوار يوحى وكأن هجوما سوفياتيا لم يحدث .

عن مجلة تايم

جعفر عثمان

العلاقات الأمريكية الصينية على ضوء قضية مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان

قام مؤخرا نائب وزير التجارة الامريكى السيد ريمون والدمان لزيارة لبكين اجرى خلالها عدة مباحثات هامة مع المسؤولين الصينيين . وقد جاءت هذه الزيارة فى الوقت الذى أعلن فيه فى واشنطن عن حصول تقدم فى البحث عن حل لقضية مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان التى تؤثر منذ عدة اشهر على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة . فهل صحيح انه تم التوصل فعلا لتسوية مرضية لهذا المشكل كما اكد ذلك وكيل وزارة الخارجية الأمريكى السيد ستوسيل امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ؟



ان المسؤولين فى الادارة الفيدرالية يرفضون الادلاء باى توضيحات حول هذه التسوية وكانهم يخافون ان تؤكد صيتة . وللرد على كل التساؤلات فانهم يشيرون الى انهم لم يغيروا سياستهم . ومما يذكر ان بكين ما انفكت تطالب واشنطن بوقف مبيعات الاسلحة لتايوان لانها ترى فى ذلك نيلا من الاتفاقات الثنائية الموقعة سنة ١٩٧٩ وانتهاكا لسيادتها وحتى تهديدا لامنها . بيد ان الولايات المتحدة مرتبطة مع تايوان باتفاق يرغمها على تزويد النظام الوطنى بالاسلحة الدفاعية الضرورية . فكيف اذن يمكن التخلى عن حليف مناهض للشيوعية فى الوقت الذى تبذل فيه ادارة ريجان مجهودات للظهور امام العالم بمظهر الشريك القوى ؟ والى جانب هذه المواقف الرسمية فان نوعا من المرونة بدا يتضح من جهة واخرى . فالصينيون مستعدون للتغاضى عن استمرار صفقات الأسلحة فيما اذا وعدت واشنطن بوضع حد لها خلال فترة معينة . اما الامريكيون فانهم على استعداد للاعلان بان تحسين العلاقات بين الصين وتايوان لن يجعل مسالة تزويد النظام الوطنى بالأسلحة امرا ضروريا ولكن دون تحديد تاريخ معين . « ان احتمال فشل المفاوضات بين الصين والولايات المتحدة سيكون نتيجة قاسية للبلدين » كما اكد ذلك وكيل وزارة الخارجية الأمريكى السيد والتر ستوسيل . فالقطيعة ليست مستبعدة من قبل الملاحظين بالرغم من الجو المتحسن منذ فترة . وبين الفشل والاتفاق النهائى هناك عدة صيغ لحلول وسطى كنص مماثلا لبيان شانغهاى سنة ١٩٧٩ الذى يوضح فيه كل طرف موقفه دون ان يكون مضطرا للمصادقة عليه .

والواقع ان الامريكيين قد بذلوا كل ما فى وسعهم للتودد لاصين فى الفترة الاخيرة بهدف تغاضى بكين عن صفقات الأسلحة لتايوان . وقد كان اخر هدية قدمتها ادارة ريجان لبكين هى اعلانها عن استئناف تصدير التكنولوجيا النووية لها . وهذا السوق يشمل مئات ملايين الدولارات وقد قرر الرئيس الامريكى دفع هذا الخطر بالرغم من رفض الصينيين المستمر التوقيع على اتفاقية عدم نشر الأسلحة النووية وهو ما يثير عدة انتقادات فى واشنطن وليست فقطمن قبل المدافعين عن نظام تايوان . ويبدو ان انحياز ريجان لتايوان قد انتهى بالرغم من انه لم يعوض بتصريحات علمة تشيد بالصداقة الامريكية الصينية . وهذه المهمة يفضل الرئيس الامريكى تركها لوزارة الخارجية حتى لا يخيب امل اصدقائه المحافظين بيد انه بعث مؤخرا نائبه بوش لبكين محملا برسالة ود وضمانا للمستقبل .

هل بدأ الحزب الديمقراطى يستعد للانتخابات الرئاسية الأمريكية

لأول مرة منذ هزيمتهم الانتخابية فى تشرين ١٩٨٠ بدأ الديمقراطيون فى التحرك على الساحة السياسية الامريكية وقد جمعوا اخيرا مؤتمرا قوميا عقدوه فى ولاية فيلادلفيا حضره كل اعضاء الحزب وخصص لجس نبض القاعدة الديمقراطية بالنسبة للانتخابات القادمة لسنة ١٩٨٤ وقد اكد نائب رئيس الحزب الديمقراطى ان فشل الرئيس ريغان فى تطبيق وعوده الانتخابية هو الذى وفر عامل النجاح لهذا المؤتمر فاذا كان التضخم قد انخفض نوعا ما وتدعمت قوة الدولار فان الولايات المتحدة تعانى من مشكلة البطالة حيث بلغ عدد اعاطلين عن العمل حوالى ١٠ ملايين كما ان نسبة الفوائض تمنع عودة قوية للاقتصاد وحالة الفقر تضاعفت بسبب التخفيضات المتتالية فى الميزانية

لذلك فان فرصة كانت سانحة لالقاء خطابات رنانة ومعرفة رأى الاعضاء فى الحزب فى كيفية الاستعداد للانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة وقد استمع الحاضرون الى العديد من الخطباء وقد كان ابرزهم ادوار كنيدى ووالتر مونديل الذين هتفت لهما قاعدة الحزب طويلا .

فلفترة ٤٠ دقيقة استطاع المرشح السابق للانتخابات الرئاسية ان يسحر صوته الدافىء ونبرته الخطابية القاتمة كلها وركز تدخله على انتقاد سياسة الرئيس ريجان الداخلية وامتدح سياسة الرئيس السابق جيمى كارتر فى مجال الدفاع عن حقوق الانسان مشيرا الى ان الوقت قد حان ليستعيد الحزب مكانته فى الولايات المتحدة ويصحح الاخطاء التى ترتكبها الادارة الجمهورية .

اما نائب الرئيس السابق والتر مونديل فانه لم يحظى بنفس التاييد الذ يجمعه ادوارد كيندى وقد اكدت نتائج عمليات سبر الاراء التى قام بها معهد غالوب للاحصاء ان السيد والتر مونديل فى صورة مواجهة للرئيس ريغان فى الانتخابات القادمة فانه سيكون سيحصل على نفس النسبة الاصوات فى الوقت الذى كشفت فيه العملية ان ادوار كيندى سينتصر على



الرئيس ريغان اذ سيحصل فى هذه الحالة على ٥١٪ من الاصوات . إلا ان الامر يتعلق قبل شىء بان يحصل احد هذين المرشحين الديمقراطيين على تزكية الحزب فالسيناتور كيندى رغم شعبية يمثل فترة بعيدة من الحياة السياسية الامريكية وهى الستينات وهناك كثير من الامريكيين يربطون بينه وبين سياسة اجتماعية يعتبرونها قد اصبحت قديمة اما نائب الرئيس السابق والتر مونديل فانه يجب عليه ان ينسى الامريكيين بالرئيس كارتر الذى يمثل الفشل ولم يحضر حتى مؤتمر الحزب كذلك هناك ثلاثة سيناتورات اخرين قد يدخلون ايضا سباق الرئاسة وهم جون غلين رائد الفضاء السابق الذى يمثل ولاية اوهايو منذ سنة ١٩٧٤ وهذا الاخير يتميز يكون يحمل شعبية كبيرة كما انه حصل على تجربة ناجحة فى لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيخ بيد انه ذو اشعاع متواضع ولا يستطيع ان يركز الاضواء حوله اما زميله الن كرنستون ممثل ولاية كاليفورنيا فانه يعكس مجهول الهوية لدى الرأى العام رغم انه يحظى باحترام الكنغرس ويبقى السناتور غادى هادت نائب ولاية كولورادو الذى يعتبر فى بداية عهده بالسياسة لصغر سنه وهو معروف بدفاعه المستميت عن المحيط ونضاله من اجل العدالة . وفى انتظار استعادة البيت الابيض سنة ١٩٨٤ فان الديمقراطيين يرغبون فى تلخيص مواقفهم فى الكنغرس حيث ان الانتخابات التشريعية القادمة لتشرين قد تعطيهم حوالى ٢٤ مقعدا اضافيا فى مجلس النواب وهذا الكسب سيمنع الجمهوريين من مواصلة حصولهم على مزيد من الاصوات بالتحالف مع الديمقراطيين المحافظين فى الجنوب .

هل يخرج السيد جاك شيراك منتصراً في المواجهة مع الإشتراكية حول قضية تقسيم باريس ؟

افتتاح الاغلبية الاشتراكية الحاكمة في فرنسا الجدال مع السيد جاك شيراك عمدة مدينة باريس وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي حول قضية تقسيم بلدية العاصمة لبلديات اخرى كان من نتيجته ان اثار التفاف حقوق المعارضة اليمينية حول شخص السيد شيراك فقد اعرب الرئيس الفرنسي السابق ديستان من جهته عن مساندته لزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي في نزاعه مع الحكومة الاشتراكية حول مصير العاصمة .

ومما يذكر ان السيدين شيراك وديستان لم يلتقيا في مناسبات رسمية الا بضع مرات منذ رحيل السيد شيراك من نزل ماتينيون في اغسطس سنة ١٩٧٦ . ومنذ يوم ١٠ ايار الماضي لم يخاطب الرئيس ديستان زعيم حزب التجمع الديجولي في الهاتف الا مرة واحدة وذلك لاطلاعه بانه يرغب في طي صفحة الخلافات معه وفتح صفحة جديدة .. وهذه العودة في الاتصالات بين رئيس الجمهورية السابق وجاك شيراك تاخذ صبغة اكثر اهمية في نظر هذا الاخير خاصة وانه لم يطلب مثل هذا التاييد .. وقد اعترف الرئيس الفرنسي السابق بان الازمة السياسية المفتوحة بين الاغلبية والمعارضة كانت خطيرة بما فيه الكفاية الامر الذي دفعه لعدم التردد في تقديم مساندته بسرعة للرجل الذي كان ينتقد سياسته لفترة طويلة .

وفي بلدية باريس وبعد الصدمة التي تلقاها المجلس إثر اعلان قرار مجلس الوزراء فان الاوساط الديجولية بدات تبحث عن الاسباب التي دعت السلطة لاتخاذ مثل هذا القرار .

وتشك هذه الاوساط من ان مشروع الحكومة الذي يذهب الى ابعد مايرغب فيه الاشتراكيون انفسهم والذي لايتلاءم والنوايا الاصلية لوزير الداخلية يعكس في الحقيقة قرارا شخصيا من الرئيس ميتران مدعما من السيد بيار موروا رئيس الوزراء .. ذلك ان عدد الوزراء الذين احيطوا علما بهذا القرار قليلون جدا .. وقليلون كذلك هم الذين يعرفون جيدا الاسباب التي دعت مجلس الوزراء الى الاعلان عن هذا المشروع . ولايخفى الرئيس ميتران من ان السيد جاك شيراك لم يرغب في تفهم المنطق الداعي الى تمكين نواب المعارضة في باريس من صلاحيات اخرى في البلديات الاخرى التابعة لدائرة العاصمة . وهو نفسه وسكرتير عام الحزب الاشتراكي جوسبين قد اعربا عن هذه الرغبة لزعيم التجمع الديجولي . وعلى هذا الاساس فليس غريبا ان يعمد الرئيس ميتران الى التحدث صراحة عن ديكتاتورية السيد شيراك في دائرة باريس والمطالبة بوضع حد لذلك .

اذن فعمدة باريس ومساعدوه قد بدأوا في تنظيم ردهم على هذا القرار . وقد نظموا حملة اجتماعات وخطابات بهدف تحسيس الرأي العام بهذه القضية وقد دعا سكان باريس في هذا الاطار الى ارسال موقفهم من هذا القرار للسيد شيراك . وعلى المدى الفوري فان علاقات البلدية مع الدولة ستتطلب كما ان اللغة الودية التي كانا يتبادلانها ستختفي . ومنذ الآن فان السيد شيراك يجمع مبرراته ليرد على الانتقادات التي يوجهها النواب الاشتراكيون لطريقته في التصرف ولتنمية تحركه السياسي في الدوائر الانتخابية التي يسيطر عليها اليسار واخيرا فان عمدة باريس سيستفيد من الرفض الذي اجاب به رئيس الحكومة بيار موروا وكذلك وزير الداخلية حول مسالة تنظيم استشارة شعبية حول مصير دائرة باريس البلدية .

(عن لوموند)

المستشار شميت والمواجهة الصعبة في اعادة التوازن المطلوب للتحالف الحكومي الذي يرأسه



انن لم يحن بعد اليوم الحاسم الذي توقعه المراقبون السياسيون منذ عدة اشهر في المانيا الفيدرالية .. فيضغطة نوعا ما على حلفائه الليبراليين في الحكومة بالحصول على موافقتهم على الخطوط العريضة لميزانية الدولة لسنة ١٩٨٣ فان المستشار شميت قد انقذ في اخر لحظة تحالفا كان الجميع يتوقع سقوطه وقرب نهايته . ولايعني هذا الانتصار ان الثقة قد عادت بين الحزبين الحاكمين الاشتراكي الديمقراطي والليبرالي بيد ان الاوساط السياسية في بون تعتقد ان هذه المهلة الجديدة التي تحرز عليها المستشار لن تتعدى اواخر سنة ١٩٨٤ .

وقد جاءت موافقة الحزب الليبرالي على ميزانية تقدر بـ ٢٥٠ مليار مارك الماني اي بزيادة لاتزيد عن ٢٪ فقط بالنسبة للمصاريف المتوقعة خلال السنة الحالية .. ونظرا لان ديون الدولة قد بلغت ٢٩ مليارا فان الليبراليين يطالبون باجراءات اكثر تشددا وقد اضطروا الى الاعراب عن رضائهم بهذا التخفيض المتواضع للمزايا الاجتماعية المعتمدة خاصة على تامين المرض .. ولكن الى جانب هذا الصدام الواضح بين فلسفتين اقتصاديتين الاولى تخص الدولة التي تعتمد على الحظ في معالجة مشاكلها والثانية التي تعتمد على التقشف في الميزانية فان مشكل الميزانية يضع موضوع التحالف بين الحزبين في الميزان .. واذا كان السيد جينشر زعيم الحزب الليبرالي قد اعطى الانطباع لفترة طويلة بانه لايعرف ماذا يريد بالتحديد ويلعب بفكرة الانسحاب دون التوصل الى تطبيقها ذلك لان كلا الاتجاهين لايضمن مصير حزبه الذي يمر اليوم باخطر وضع لم يعرفه منذ فترة انشائه .. فالحزب الليبرالي قد استطاع الاستمرار طوال هذه الفترة بفضل تواجده ضمن التحالف الحكومي . وهذا الدور الذي مارسه ضمن هذا الاطار لا يمكن ان يندرج الا ضمن نظام الاحزاب الثلاثة الذي ساد اخيرا المانيا الفيدرالية . فبدون المنادين بدعم البيئة والمحيط ووجود اكثر من خيار سياسي منذ اكثر من سنة قد غير قواعد اللعبة وهدد الدور الذي كان يلعبه للحزب الليبرالي . وقد اتضح هذا التهديد في هامبورج حيث لم يحصل الليبراليون سوى على نسبة ضئيلة من الاصوات لا تتعدى ٥٪ وفشلوا في الحصول على مقاعد في البرلمان الاقليمي كما ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي لم يتمكن من البقاء في مقاعده الا بفضل مساعدة حزب الايكولوجيين الذي يعارض التلوث النووي .

فهل كان ذلك سببا كافيا بالنسبة لليبراليين بالاسراع بتغيير الشريك في بون مثلما فعلوا ذلك في هاس . حيث ستجرى الانتخابات الجمهورية في شهر ايلول القادم ؟.

ونظرا لان الحزب حاليا في موقع ضعف فان الليبراليين لم يكن يملكون اية حظوظ في ممارسة جزء هام من السلطة في اطار تحالف يقوده السيد هلموت كول ويحظى فيه السيد جوزيف شتراوس بوزارة هامة . ويكسبهم الوقت فان الليبراليين يمكنهم ان يتوقعوا ان يقع توزيع الادوار في الحزب المسيحي الديمقراطي بطريقة تكون في صالحهم . وبتجاوزه هذه الخطوة فان السيد جينشر قد يخسر ليس فقط الناخبين ولكن ايضا عدة اعضاء داخل حزبه .. فالخلافات التي تشبت داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد تلاشت في الفترة الاخيرة بينما زادت خلافات الحزب الليبرالي بسبب راى البعض في ان الحزب يجب ان يحدد تحالفه تبعا لاتجاهاته السياسية وليس العكس .

(عن لوفيجارو)

مؤشرات مصالحة وطنية في تشاد

بمبادرة من الرئيس الجابوني عمر بونجو وبحضور السيد غي بن مستشار الرئيس الفرنسي ميتران للشؤون الافريقية والملغاشية اجتمع الرئيس التشادي الجديد حسين حبري زعيم قوات الشمال بالسيد عبدالقادر كموغي زعيم القوات المسلحة التشادية بالعاصمة الجابونية .. وقد صدر بيان مشترك عقب هذا الاجتماع يوضح ان قوات الشمال والقوات المسلحة التشادية قد قررتا التوصل الى تحقيق مصالحة وطنية لجميع الاطراف المعنية بقضية تشاد وذلك عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة في اطار من الوضوح والتفاهم المشترك . كما اتفق الطرفان ايضا على ضرورة القيام بمجهودات بهدف وضع حد لحرب الاذاعات بينهما .

وقد اكد الرئيس حسين حبري خلال ندوة صحفية عقدها إثر انتهاء المقابلة مع زعيم القوات المسلحة التشادية انه بحث مع السيد كموجي مستقبل البلاد وكيفية اعادة بنائها وانهما اتفقا على القيام بعدة خطوات في هذا الشان .. كما اعرب عن تفاؤله بانتهاء حالة الحرب في البلاد نظرا لرغبة جميع الاطراف في حقن الدماء . وبعد ان شكر الرئيس الجابوني بنجو لاهتمامه المستمر بماساة الشعب التشادي ابرز الرئيس حسين حبري عزمه على جعل الشعب التشادي يتمكن من تحقيق مصالحة وطنية عن طريق الوفاق .

اما السيد كاموغي فقد اعلن من جهته بان الوقت قد حان لاحلال السلام بالبلاد . وبعد ان حيا هو ايضا مبادرة الرئيس الجابوني الذي ساعد على اجراء لقاء ليبرفيل .

اعرب رئيس اللجنة الدائمة للجنوب التشادي عن امله في ان لايكون هذا الاجتماع بمثابة « ضربة سيف في ماء » بل يشكل نقطة بداية لاحلال السلام في تشاد .

ومن جهة اخرى وفي الوقت الذي حل فيه الدكتور ابا صديق زعيم الجناح القديم بجبهة تحرير تشاد بنجامينا قادما من باريس لاجراء مباحثات مع السلطات التشادية الجديدة . كان السيد ادريس مسكين نائب رئيس مجلس قيادة قوات الشمال والمكلف بالشؤون الخارجية يصل الى داكار عاصمة السينغال محملا برسالة من الرئيس حبري للرئيس السينغالي عبدو ضيوف .

واخيرا فان السيد جان بياركوت وزير التعاون والتنمية الفرنسي سبق له وان صرح ان بلاده مستعدة لمساعدة السلطات الجديدة في نجامينا على اعادة بناء تشاد .

وهذا التصريح من شانه ان يبعث الامل في نفوس اعضاء مجلس القيادة التشادية الذين كانوا يتخوفون من ان تمتنع فرنسا عن تقديم العون اللازم لاعادة النهوض بالبلاد .. خاصة وهي التي كانت تساعد الحكومة التشادية السابقة على التصدي للقوات التي يتزعمها حسين حبري .. بيد ان دخول هذا الاخير منتصرا لنجامينا واسقاطه لنظام الرئيس جوكوني عويدي يعتبر ورقة ذات حدين .. فمن جهة استطاع ان يبرهن لفرنسا انه يمكنه تحقيق الكسب العسكري دون مساعدتها ومن جهة اخرى نجح في اعادة ربط الجسور مع الاشتراكيين قعد الدخول في مرحلة تعاون ناجحة .

(عن لوبوان)

توتر في العلاقات بين واشنطن وطوكيو بسبب قضية تجسس صناعي

اعلن رئيس الوزراء الياباني زنكو سوزوكي خلا الاسبوع الماضي عن اندهاشه من قضية التجسس الصناعي في الولايات المتحدة التي تورطت فيها شركتان يابانيتان وهما هيتاشي وميتسوبيشي .. وقد اعترفت مؤسسة هيتاشي من جانبها بانها قد اشترت فعلا وثائق سرية خاصة بشركة اي ب م الامريكية بمبلغ قدره ٥٤٦ الف دولار

وهذه القضية التي كشف عن ملابساتها وزير العدل الفيدرالي تبدو في الواقع كانها فخ منصوب من قبل السلطات الامريكية لهاتين الشركتين اليابانيتين في الوقت الذي تشهد فيه العقلات الاقتصادية بين واشنطن وطوكيو مرحلة توتر واضح .

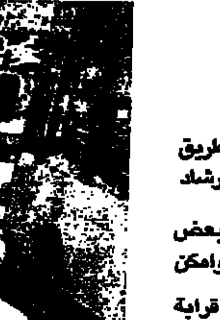
وحسب الرواية الامريكية للقضية فان اليابانيين هم الذين سعوا الى الاتصال ببعض الوسطاء الامريكيين وعرضوا عليهم مبالغ كبيرة مقابل تسليمهم اسرار بعض صناعات شركة اي ب م وليس العكس مثلما تؤكد ذلك اوساط طوكيو . وقد تم اكتشف السرقة عندما تصلت الشركة الامريكية بالسلطة الفيدرالية والعمتها بسرقة وثائق سرية من مكاتبها وعلى اثر ذلك اتصل ابوليس الفيدرالي ببعض ممثلي الشركات اليابانية وتنكر بعض اعوانه في هيئة مستشارين وكشفوا الفضيحة مما حمل المحكمة في ولاية كاليفورنيا على اصادر بطاقات ايداع في السجن ضد ستة يابانيين متورطين في هذه القضية .. وهذه الفضيحة التي حرصت العدالة الامريكية على احاطتها بدعاية كبيرة والتي تمس سمعة مؤسستين من اكبر المؤسسات وانجحها لبلد حليف قد اثارت صدمة شديدة في الاوساط الحكومية واوساط رجال الاعمال فمؤسستا هيتاشي وميتسوبيشي تعتبران عصارة الصناعة اليابانية وبمثابة هيكل للاخلاق والنجاح . لذلك فان الاتهامات الموجهة ضدهما تاخذ نتيجة لذلك حجم صفعة في وجه اليابان وتعتبر مخزية خاصة وان طوكيو تتباهى يوميا بنجاحاتها الصناعية والتكنولوجية وتتذوق حلاوة الثأر من الغرب . لذلك

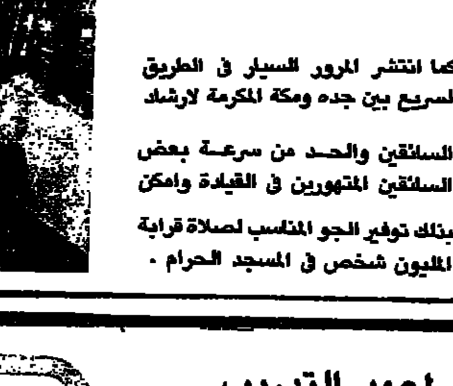
فان الاعلان عن اتقال الممثلين للشركتين في الولايات المتحدة ونص الاتهام المحرر ضدهما قوبل في طوكيو بكثير من الاستياء والاستنكار وعرض اطوار القضية وملابساتها لم يبدل نهائيا الشعور بان هذه الفضيحة تخفي مؤامرة امريكية ضد التفوق الصناعي الياباني وهذا الشعور ووجود الفكرة القائلة بان اليابانيين هم مرة اخرى ضحايا واكباش فداء قد يستمر في الانتشار ليفضح الاعيب الادارة الامريكية . وفي الاوساط الرسمية فان التعاليق تبدو حذرة خشية ان تؤدي الدعاية الكبيرة التي احيطت بالقضية الى تدعور سمعة الصناعة اليابانية على المستوى الدولي والى مضاعفة التوتر بين طوكيو وواشنطن الذي لايزال على اشده بسبب الخلاف القائم حول ملف العلاقات التجارية والعسكرية . ذلك ان هذه الفضيحة من شانها ان تنشر فكرة خاطئة عن اليابانيين وهو انهم يعتمدون دائما على السرقة والنقل للتفوق على شركائهم الغربيين في الميدان الصناعي . ويخشى اليابانيون قيد شبه من ان تصبح هذه القضية ذريعة للبرلمانيين الامريكيين الاكثر تشددا لاتخاذ جملة من الاجراءات الكفيلة بالحد من النشاط التجاري للشركات اليابانية في الولايات المتحدة .

« عن : لوبوان »

مرور مكة المكرمة ينجح فى تنفيذ خطة مرورية ناجحة فى العيد







كتب .. شاكر عبد العزيز ..

نجح مرور مكة المكرمة فى تنفيذ خطة مرورية ناجحة فى ليلة العيد اشرف على تنفيذها المقدم شحات مفتى مدير مرور مكة وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة اعتبارا من منتصف ليلة العيد .

وامكن بواسطتها السيطرة على تدفق السيارات الصغيرة والخاصة الى منطقة المسجد الحرام واستعاض عن ذلك بنقل المصلين بواسطة حافلات النقل الجماعي وقد ارتفعت اسعار التاكسي للشخص الواحد بين جدة ومكة خلال العيد الى ثلاثين وحتى خمسين ريالا للشخص الواحد فى سيارات التاكسي الصغيرة او السيارات البوكس ذات التسعة ركاب .. ولقد بذل مرور العاصمة المقدسة جهودا موفقة امكن بواسطتها توفير قدر مناسب من الحركة المرورية لسيارات الخدمات وسيارات النقل الجماعي لنقل المصلين الى المسجد الحرام وعادة نقلهم بعد الصلاة .

كما انتشر المرور السيار فى الطريق السريع بين جده ومكة المكرمة لارشاد السائقين والحد من سرعة بعض السائقين المتهورين فى القيادة وامكن بذلك توفير الجو المناسب لصلاة قرابة المليون شخص فى المسجد الحرام .



سمو الامير سعود الفيصل يستقبل السيد فيليب حبيب

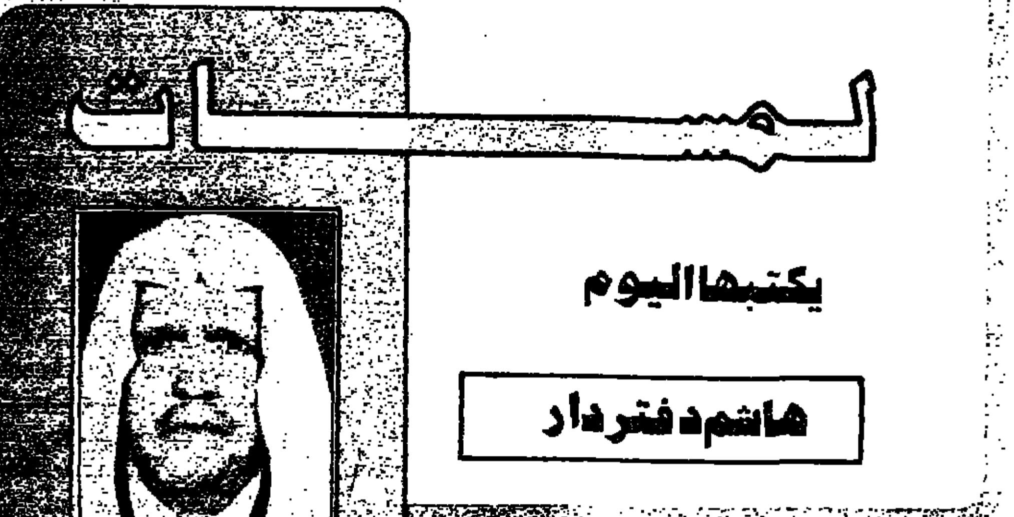
بدء الدورة التدريبية لمعهد التدريب بالاحساء يوم (١٠) شوال

الاحساء .. واس .. حدد معهد التدريب المهنى بالاحساء يوم الحادى عشر من شهر شوال الحالى موعدا لبدء الدوره التدريبية الثانية المسائية فى اقسام السيارات والسباكه واللحام والتمديدات الكهربائية والنجارة .

ومن جهة اخرى صرح مدير المعهد ابراهيم القرونى بان المعهد يستعد حاليا لافتتاح عدد من الورش التدريبية الجديدة لاقسام الراديو والتلفزيون والسمكره والدهان واساسيات الكهرباء والميكانيكا والخراطة والصفائح المعدنية وديزل السيارات والتبريد والتكييف .

واوضح القرونى بانه سيتم الاعلان عن بدء قبول طلبات الراغبين فى التدريب فى تلك الاقسام فور الانتهاء من اعداد ورشها وتجهيزها .





لمسات

يكتبها اليوم

هاشم دفتردار

برمجة خاصة للتوسع فى انشاء الحدائق بمختلف احياء الطائف

كتب شاكر عبد العزيز ..

يولى الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف اهتمامه الكبير لأعمال التشجير وانشاء الحدائق بالمدينة ومن بين المشاريع التى تجرى دراستها فى الوقت الحاضر التوسع فى انشاء الحدائق بمختلف الأحياء بالمدينة لتكون متنفسا للسكان .

وعاملا من عوامل تحسين البيئة ومكافحة التلوث وذلك بهدف زيادة المساحة المزروعة ومن المعلوم ان سكان مدينة الطائف حاليا يتراوح ما بين ٣٥٠ الى ١٤٠٠ الف نسمة وان المساحة المزروعة حاليا ٦٤٠,٠٠٠ متر مربع اضافة الى ٥٠ كيلومتر شوارع وهذا يعنى ان المساحة المزروعة تعادل ١,٥ متر مربع لكل متر ، والمطلوب ان يصل هذا المعدل فى الحد الادنى ١٠ متر مربع لكل فرد ، ٢٠ متر مربع لكل فرد فى الحد الاعلى مع الاخذ فى الاعتبار الزيادة المطرده فى السكان ولذلك تم وضع برمجة خاصة للتوسع فى انشاء الحدائق بمختلف احياء الطائف ..

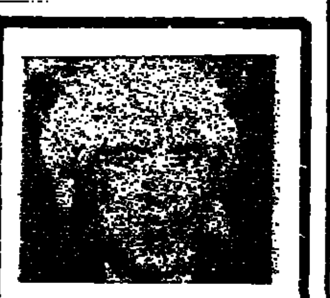
مساعد امين مدينة جدة :

يشرف على توفير الخدمات للمترددين على كورنيش جده

كتب شاكر عبد العزيز .

استمر العمل بصورة منتظمة فى اقسام الخدمات بامانة مدينة جده خلال اجازة العيد وتابع مراحل وتطور العمل الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشئون البلدية ..

وقد قامت اللجنة العليا الفنية المكلفة بمتابعة اعمال النظافة بالمرور على الميادين والشوارع الهامة والأسواق للتاكد من اتمام النظافة الذى لوحظ انها موجودة حتى فى يوم العيد واستمرت طوال ايام السعيد بصورة مرضية .. وقام الدكتور قطان بعدة جولات على اسواق وسط المدينة والبلد وحى الجامعة والكورنيش والحمراء للتاكد من توفير اقصى درجات الراحة للمواطنين خلال اجازة العيد .. ومن جهة اخرى خصصت بلدية البلد مساحة كبيرة من ميدان البيعة المجاور لحى باب مكة وسمحت فيه بوضع ملاعب واراجيح للاطفال طوال فترة العيد .. كما انتشر الآلاف من الأسر والعائلات على كورنيش جده الذى تم تزويده بملاعب اضافية للاطفال وفرش اراضيها بالرمال البيضاء لتامين سلامتهم خلال اجازة عيد الفطر المبارك .



وفاة عبد الصمد فدا

انتقل الى رحمة الله تعالى فى نهاية شهر رمضان الماضى عميد اسرة فدا بمكة المكرمة الشيخ عبد الصمد فدا حيث شيع جثمانه فى موكب مهيب اشترك فيه الكثيرون من رجالات مكة وادبائها واعيانها

والفقيد العزيز هو والد المغفور له الاستاذ محمد فدا مدير عام مدارس الثغر وعضو مؤسسة البلاد للصحافة والنشر سابقا . والاستاذين سليمان وعبد الغفار فدا وصهر استاذنا الكبير السيد محمد حسن فقى .

ولقد عزت وفاته على من عرف له فضله ومكانته .

واذ نسال الله تعالى له الرحمة فاننا نرجو لابنائه واقاربه واصهاره جميل الصبر وحسن العزاء .

هدم وانشاء (١٨) مسجداً بالشرقية والاحساء والشمالية

الدمام .. واس .. انهت ادارة الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية مؤخرا دراسة عطاءات مناقصة هدم وانشاء ١٨ مسجدا وجامعه بكل من المنطقة الشرقية والشمالية والاحساء .

وصرح مدير ادارة الاوقاف والمساجد بالمنطقة سيف ابراهيم السيف بان مجموع المبالغ المعتمده لهذه المشاريع تبلغ ١٥,٧٣٩,٨٢٨ ريال وذكر من جهة اخرى ان الادارة قد شرعت فى اعداد الشروط والمواصفات الخاصة بانشاء وترميم عدد من المساجد والجوامع فى المنطقة والتى سيتم الاتفاق عليها من البند المخصص للمساجد فى المكرمة الملكية .



عفو الخاطر

عبد العزيز الرفاعى

لعب الأطفال .. اصبحت لكثرتها وتنوعها ، عالما بلا حدود .. او هى كادت .. كنا نعهدها دمى ، وسيارات .. وبنادق ومسدسات .. واشياء يحاكونها ماعرف الناس فى مجتمعهم ، او مما اخترع الغرب فى مجتمعه ...

وكان حظنا منها على اتساعها قليل .. فان اعوزت الدمى بيت الفقير ، صنعها فى بيته او تخيل منها الاطفال ما شاء لهم خيالهم العريض ..

فالامهات صنعن الدمى ، من القطن والقماش ووضعن لها العيون والحواجب والافواه من الكحل .. وقد روى ان عائشة رضى الله عنها دخلت دار النبى صلى الله عليه وسلم ، صغيرة ، ومعها دميتها من قطن ..

اما نحن اطفال الامس ، فكنا نركب جريد النخل ، فنتخيله افراسا تعدو ، وربما ترمح وتصهل .. فلما تقدمنا وضعوا فى ايدينا السيارات .. والبنادق ، لعبا صغيرة جميلة .. ثم كبرنا فاصبحنا لعبة الزمن .. دمى بين ايدى الايام ...!

وتقدم العلم .. وتقدمت صناعة اللعب .. ودخل فيها علم التقنية .. واصبحت كما قلت عالما بلاحدود او تكاد ...

وتطورت عروسة البنت ، فمشت .. وصاحت .. وبكت .. وغنت .. ورقصت .. الخ وبهرنا كل ذلك .. وعجبنا منه فلم ينقض عجبنا .. واتخذنا منه دليلا من الآف الادلة على تقدم الحضارة ..!

ولكن ..

اكل ذلك جديد حقا ..؟ الم تعرف الحضارة العربية شيئا من هذا ..؟

لكى نعرف الجواب .. لابد ان نستنطق التراث .. ولا اود ان اقول لكم اننى استنطقته .. كلا .. فانى ادفع بعدم الاختصاص ..

ولكن المصادفة وحدها ساقت إلى هذا النص .. بينما كنت ، فى صحبة المتنبى فى ديوانه .. وهذه المصادفة هى التى حفزتنى الى هذه الكلمة ..

جاء فى ديوان المتنبى :

« وقال فى لعبة احضرت بمجلس بدر (ابن عمار) على صورة جارية ، اديرت فوقفت حذاء بدر رافعة رجلها .. وكانت ترقص بحركات :

ياذا المعالى .. ومعدن الأدب
سيدنا وابن سيد العرب
انت عليم بكل معجزة
ولو سألنا سواك لم يجب
أهذه قابلتك راقصة
ام رفعت رجلها من التعب

النص فى ص ٣٦٤ ج ٢ من ديوان المتنبى شرح البرقوقى ..

ولعله لم يفت القارىء المدقق .. ان اللعبة (اديرت) اى كان لها جهاز يحركها .. وان المتنبى قال الابيات ارتجالا .. وان ابن عمار كان عند المتنبى صاحب معال او ذا المعالى ..

وان المتنبى على كبريائه الكبيرة ، نعته بانه (سيدنا) بل (سيد العرب) !

وان للعلم فى عهده (معجزات) تماما كما يعبر ابناء هذا الزمان ، ولذلك قال المتنبى لممدوحه : انت عليم بكل معجزة ..

ثم تساءل : اكانت اللعبة ترقص حقا .. او انها وقفت على رجل واحدة من التعب .. كما يقف ابو كردان ...

السنا نبالغ كثيرا فى حضارة العصر حتى لنظن ان البشرية لم تعرف عبر ملايينها السابقة مثلها ..؟ ام ان الامر كذلك ؟

لا ادرى .

ذكريات امجاد الأعياد الإسلامية

اعتدت فى اكثر ليالى رمضان المبارك ان اتلو القرآن وفى اثلها ابحث فى اعماق تاريخ الاسلام وفى جلائل مثله العليا وفى كبير مكانتها فى انفس البشر مسلمين وسواهم .

وفى كبير ما اكتسبت هاتيك المثل من حرمة وكرامة وقداسة واكبار . وكم مرة وانا اراجع صفحات تاريخ الاندلس وارغب فى مشاهد منه عجيبة ترفل بامجاد الاسلام وفى مفاخر علومه وادابه هائلة رائعة .

وكم التقيت برجال من المسلمين ابطال قد حققوا الأمجاد والمفاخر بصدق إيمانهم بتصميم باسهم بحب قلوبهم لله ورسوله وملأوا هذا التاريخ بعجائب الذكريات الانسانية الخاشعة الراضية المؤمنة .

ورأيت نفحات آيات الله جعلت انفسهم كانفس الملائكة زكية صافية نورانية منيبة ومزدهية وهى فى قصورها الشماء ..

وكان الذى ازدهانى مما اشاهد هو قصورها الشماء وحدائقها الغناء وانهارها الجارية وورودها الباسمة العبقة .

وكان الذى لفت انظارى وانا اتجول فى مدينة قرطبة التاريخية هو شوارعها الفخمة وسعة ميادينها وخمائلها الفينانة واحواضها الجميلة .

وكم ازدهانى اكبر مساجدها وازينها واحشدها بالحكماء العلماء وبالدعاة الداعين وبالخطباء اللسن المقاويل .

والبحر الأبيض المتوسط المطل عليها ماخوذ بمينائها الرهيب والسفن محشودة فيه من كل صنف والاعمال فيه ليل نهار اعمال شتى هى غرائب غرائب مبدعة من عبقريات .

ومكتبة قرطبة كبرى تاخذ من المدينة صدرها وهى دفق انهار غزيرة عبقرية من العقول المتحفزة الواعية من كل ملة وجنس .

وهى المكتبة الكبرى فى مدينة قرطبة وابوابها تظل مشرعة لا تغلق ليلا ولا نهارا لكثرة الوافدين اليها من شتى العواصم من علماء وادباء وفنانين ناهيك بطلاب العلم فهم بالمئات يفدون زمرا زمرا كانهم الحمائم الأليفة التى لا تفارق قاعاتها وخزائنها الفضية اللامعة وحدائقها الغناء .

والأعياد فى قرطبة كانها اعياد إرم ذات العماد التى يتحدثون عنها فى التاريخ القديم .. هى تهاويل من الجمال وعبقريات من الابداع ومحاريب من الايمان وسماوات من الجلال واضواء وتسابيح وبركات إثر بركات .

وما أعظم مواكب الاعياد فى الاندلس كافة وما افتنها فى قرطبة بالذات إنها زينات إنها مواكب إنها مهرجانات إنها مفاخر .. إنها عزة وسلطان .

هذا الخليفة الناصر تشاهده فى موكبه وهو ذاهب لصلاة العيد فى المسجد الجامع والفيالق تحيط به إحاطة السوار بالمعصم وعليه نور جلال الاسلام وهداه ، وهذه الصورة التى تجلت عن الخليفة الناصر هو ذاهب لصلاة العيد .. والجيوش تحييه وتحيط به والاعلام تخفق فوق راسه .. حتى تخيلت كان البحترى ينشده :

بالبر صمت وانت افضل صائم
وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عيداً إنه
يوم اغر من الزمان مشهر
اظهرت عز الدين فيه بجحفل
لجب يحاط الدين فيه وينصر
خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت
عددا يسير بها العديد الاكثر
فالخيل تصهل والفوارس تدعى
والبيض تلمع والاسنة تزهر
والارض خاشعة تميد بثقلها
والجو معتكر الجوانب اغبر

هذه هى مناظر العيد فى تاريخ الاسلام الانسانى العريق إنه عيد تدعيم الانسانية بكل جلالها وسموها فكم شاهدت الأموال توضع فى الصوانى على ابواب المساجد والامتعة والمرافق لكى ياخذ منها المحتاج ما ياخذ .

والعجب انها تبقى اياما واياما على حالها ولا يؤخذ منها سوى القليل .

اجل كانت هذه المشاهد عن مدينة قرطبة فى التاريخ رائعة جدا جدا وجذابة جدا ، وقد اثارت عواطفى ومشاعرى فعرفت ان الاسلام هو الانسانية والامن والطمانينة وان الالحاد هو العنصرية والظلم والخوف ..

وقد تخيلت وانا اتجول بين قصورها وحدائقها كانى انا القائل .. لا امير الشعراء احمد شوقى ..

ركب الدهر خاطرى فى ثراها
فاتى ذلك الحمى بعد حدس
فتجلت لى القصور ومن فيها من
العز فى منازل قعس

ويطيب لى ان اقص عليك قصة من ليالى الاعياد التى مرت بتاريخ هذه المدينة العظيمة قرطبة واليك القصة وكانت فى ليلة العيد .

فى ليلة العيد فى مدينة قرطبة كان الشبان يتنادون معلنين مقدم العيد وكانوا يملأون الشوارع وكانت الأطفال يموجون موجا من هنا ومن هنا ويغنون غناء يلذ الاسماع وينشى الأنفس ..

وكان اهل المنازل فى حركة هائلة رائعة استعدادا لاستقبال العيد وكانت الأسواق تموج بالأهلين موجا ، وكان فى ليلة العيد بالذات الشبان ينطلقون بعرباتهم لايصال بركات العيد الناعمة للذين لا يملكون القدرات الى الوصول اليها .

انظر هؤلاء ثلاثة شبان تسعى عربة محشودة باجود المواقف واحسن الأمتعة واوفر البدر ووقفت العربة حيال منزل متواضع وطرق احد الشبان الباب وهو ينادى ..

يا ام عامر .. يا ام عامر .. !!

فهتفت ام عامر من الداخل : من الطارق ..؟!

الطارق : نحن جيرانك ـ يا ام عامر ـ ولدينا لك امانات العيد جئناك بها فهلمى خذيها ..

ام عامر من الداخل :

ياأولادى الآن إخوة لكم قدموا لنا مافيه الكفاية فاذهبوا بما لديكم الى جارتنا ام الخير فهى ذات صبية كثر واخالها مفتقرة الى مثل هذه المرافق والأمتعة والدراهم ..

انصرف الشبان الثلاثة الى منزل ام الخير وكان قريبا ، وطرقوا الباب فردت عليهم ام الخير قائلة : من الطارق ؟!!

الشبان : نحن يا ام الخير من اهل المحلة لدينا لك بعض المرافق وبعض ثياب الاطفال وبعض المال للنفقة فى الاعياد ..

اجابتهم : طبتم انفسا وسعدتم حقائق .. فقد ارسل الينا منذر بن قيار من كل ذلك مافيه الكفاية فشكرا لكم يا اولادى فابحثوا عن اهل بيت يكونون مفتقرين الى مالديكم ..

وطافوا فلم يجدوا إلا القليل القليل ممن هم رضوا ان ياخذوا بعض مالديهم لأن الناس فى كفاية من إيمانهم وانفسهم . فالقليل لديهم كثير وما هم فى حاجة الى ادخار الكثير واخيرا ذهبوا بما كان لديهم من اموال وامتعة ومرافق الى بيت المال .

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

رئيس التحرير
عبد المجيد شبكشي
نائب رئيس التحرير
عبد الغني قستي

بيانات ادارية
■ المركز الرئيسي بجدة ـ عمارة باعشب
■ المطابع والتحرير: شارع ابو الطيب المتنبي

التليفونات
■ المدير العام : ٦٤٣٢١٩١
■ رئيس التحرير ٦٧١٢٩٤٢ ـ ٦٤٣٢١١٠
■ مدير الادارة العامة : ٦٤٣٢٤٦٥
■ المشرف العام للمطابع والتحرير ٦٧١٩٧١٥
٦٧١٩٢٨٠ ٦٧١٩٩٥٤ ٦٧١٩٠٧٥

الاعلانات والاشتراكات ٦٤٢٧٤٢٦
■ التلكس : بلادي ٦٠١٥٢٦ اس جي
■ رسائل التحرير: ص.ب ٧٠٩٥

الفروع
■ مكة المكرمة : ٥٤٤٨١٢٨
■ المدينة المنورة : ٨٢٢٦٩٦٦
■ الرياض : ٤٠٩٢٢٧٣
■ الدمام : ٨٣٢٢١٦١
■ الطائف : ٧٣٨١٧٢٢

الاشتراكات
■ فى الخارج ، تضاف اليها اجرة البريد

الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة والخاصة بالاعلانات والاشتراكات توجه باسم مدير الادارة العامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع